

الكنيسة المصرية الأرثوذكسية

حربٌ على الإسلام والمسلمين

بلَغَتنا رسالتكم .. فانتظروا رسائلنا

تأليف : مسلم

٢ صفر ١٤٣٠ هـ



فهرس الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا)

(الممتحنة: الآية10)

الحمد لله الكبير المتعال ، الواحد القهار والعزيز الجبار ذى العز والجلال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير ، والصلاة والسلام على من علمنا العز والإباء ومناجزة الأعداء والسير فى درب الشرفاء وعدم الخنوع للكافرين الأذلاء محمد بن عبد الله إمام الأتقياء والأنقياء الحنفاء ، ورضى الله عن الصحابة الأقوياء الذين تبرأوا من كل من خالف الحنيفية السمحاء ، ولو كانوا من أقرب الأقرباء فانطلقوا مهاجرين راكبين المخاطر فى البحر والصحراء ، وقدموا برهانا لذلك الأشلاء والدماء ، وفتحوا الأمصار تلو الأمصار تعبيدا للناس لرب الأرض والسماء

أما بعد ؛

.. سبب هذا الموضوع ..

[1] تبصير الناس بحقيقة الحرب التى تشنها الكنيسة المصرية الأرثوذكسية على الإسلام والمسلمين والإستهزاء والسخرية من الدين والصد عنه ، وقتل وتعذيب المسلمات العفيفات كوفاء قسطنطين ومريان مكرم وتريزا عياد وأسماء وحبيبة " مريان وكرستين " وغيرهن كثير ..

[2] تمهيداً لما فيه خير كبير ، وتغيير هذا الواقع الأليم بإذن المنتقم الخبير.

إن المعركة التى بيننا وبين اليهود والنصارى هى معركة عقيدة وقضية إيمان وكفر فهم يريدون أن يستأصلوا شأفة المسلمين ، ويقضوا على الإسلام . فكيف يُؤْمَنُ جانبهم ؟!! وكيف يواليهم بعض المغفلين من المسلمين ؟ ناسين أو متناسين هذه العداوة وهذا البغض وهذه الكراهية التى فى صدورهم وغلهم للإسلام ، وحقدهم الدفين ، لابد وأن تتضح الرؤية فى أذهان المسلمين كلهم أجمعين ، أنه ليس هناك مثقال ذرة من حب أو إخلاص فى قلوب اليهود والنصارى لأى مسلم ولا للإسلام ، وأن كل ما يفعلونه ويتظاهرون به من باب الخداع والمراوغة فهم لا يألون فى مؤمن إلاً ولا ذمة ، ولا عهد لهم ولا ميثاق فالحذر كل الحذر أن يخدعونا ليسلبوا منا إسلامنا ويلبسوا علينا ديننا وإن لنا فيما حدث للمسلمين على

أيديهم فى البوسنة والفلبين والصومال والشيشان وفلسطين والعراق وأفغانستان وإندونيسيا ولبنان ومصر خير دليل .

.. تقدمة لابد منها ..

(*) الأعلم بصفات الناس هو خالقهم الذى خلقهم ،،" وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ "

فإن الله عز وجل بين لنا أن الأمور المغيبة لا سبيل إلى معرفتها إلا بإخبار الوحى وما فى القلوب لا سبيل إلى الإطلاع عليه ، إنما الذى يخبرنا به ويطلعنا عليه هو ربنا عز وجل فلقد بين الله عز وجل نيتهم للإسلام وللمسلمين فى مواضع متعددة من كتابه ، فبين ذلك فى قوله تعالى (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) (1) والرضا أمر قلبى لا سبيل لمعرفته إلا بالوحى الذى لا ظلم ولا كذب فيه أبدا فعلى كل مسلم أن يتدبر هذه القاعدة جيدا وأن تنزل فى قلبه منزلة اليقين

* وبين ذلك فى قوله تعالى (إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ) (2)
أى إن يثقفونا وإن يقدروا علينا يكونوا لنا أعداء ويبسطوا إلينا أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو نكفر بربنا فأطلعنا الله على مكنونات صدورهم الدقيقة وأحقادهم البغيضة

* وبين ذلك فى قوله تعالى (وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً) (3)

* وبين ذلك فى قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) (4)

* وبين ذلك فى قوله تعالى (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ) (5)

* وبين ذلك فى قوله تعالى (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) (6)

* وبين ذلك فى قوله تعالى (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) (7)

* وبين ذلك فى قوله تعالى (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (8)

فقد كانت هذه الآيات كافية لكل مسلم يؤمن بأن القرآن منزل من عند الله عز وجل وأن النبى محمد صلى الله عليه وسلم (مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى) (9) ولكن المسلمين إنحرفوا عن منهج ربهم عز وجل وضيعوا الأمانة وأسندوا الأمر إلى غير أهله .

فتعال معى أخى الحبيب نقوم بسرد سريع مبسط تاريخى ومعاصر لجرائم تلك الكنيسة الطاغوتية تبياناً للناس وتبصيرا لهم بما يحاك لهم من هؤلاء الخنازير بدعم من أقباط المهجر وبتواطؤ مع الحكومة المصرية السلولية .

(*) نصارى الكنيسة المصرية ومشاركاتهم فى الحملة الفرنسية على مصر :

المعلم يعقوب حنا :

قام بتجنيد ألفين (2000) من أقباط الكنيسة المصرية وجعلهم جزءاً من جيش الحملة الفرنسية على مصر (1213-1216 هـ ، 1798-1801 م) واشترك معهم فى قتل وحرق وتدمير القرى المصرية وسكانها حتى أصبح (جنرالاً) فى جيش الغزاة ! ...

فلما انهزمت الحملة الفرنسية وجلت عن مصر (1216هـ ،1801 م) خرج مع نفر من أتباعه فى ركابها وكتبوا إلى إنجلترا يغرونها بفصل مصر عن تراثها الحضارى ومحيطها الإسلامى وإلحاقها بأوروبا وإخضاعها للنفوذ الإنجليزى بواسطة قوة أجنبية قوامها (12000 : 15000) يتكفل أهل مصر (المسالمون الجهلاء) حسب وصف المعلم يعقوب بدفع نفقاتها . أهـ (10)

ويحكى الجبرتى فى تاريخه أن من أسماه هو يعقوب اللعين ومن معه اشتركوا فـــى جـــيش فرنسا واحتلوا القرى وحرقوها ونهبوها وخاصة فى الصعيد وجعل لهـــم بونـــابرت نصـــف عضوية (ديوان المشورة) والسلطة الفعلية فى الجهاز المالى والإدارى وبعبارة الجبرتى فلقد فوض كليبر (1753–1800 م) للجنرال يعقوب أن يفعل فى المسلمين مايشاء حتى تطاول على المسلمين بالسب والضرب ونالوا من أعراضهم وأظهروا حقدهم ولـــم يبقـــوا للصـــلح مكانا!! وفرحوا بإنقضاء ملة المسلمين وأيام الموحدين . أهـــ (11)

(*) خلفاء المعلم يعقوب :

الذين سعوا بعد هلاكه فى دوائر الإمبراطورية الفرنسية الإستعمارية كى تواصل بواســـطتهم اختراق مصر ثقافياً وتشريعياً فتعهدوا لبونابرت (بأن يشرعوا لمصر ماترضاه لها فرنســـا من النظم) أهـــ (12)

كما عرضوا على وزير خارجية فرنسا (تـــاليران) (754 ، 1837 م) تســـخير الكنيســـة المصرية الأرثوذكسية فى مد نفوذ الكنيسة الرومانيه الكاثوليكيه نحو أواسط أفريقيـــا عـــن طريق الحبشة والأرثوذكس وذلك تحقيقا لمطامع لويس الرابـــع عشـــر (1638 ، 1715م) "مد نفوذه السياسى نحو أقاليم وسط أفريقيا الجذابة الغامضة" . أهـــ (13)

(*) سلامه موسى : (1305 – 1377 هـــ ، 1888 – 1958 م) :

الذى صاغ مذهبه بهذه السطور:

" كلما ازددت خبرة وتجربة وثقافة توضحت أمامى أغراضى وهى تتلخص فى أنـــه: يجـــب علينا أن نخرج من آسيا أن نلتحق بأوروبا فإنى كلمنا زادت معرفتى بالشرق زادت كراهيتى له وشعورى بأنه غريب عنى وكلما زادت معرفتى بأوروبا زاد حبى لها وتعلقـــى بهـــا وزاد شعورى بأنها منى وأنا منها

- أريد تعليما أوروبيا لا سلطان للدين عليه ولا دخول له فيه ...
- وحكومة كحكومات أوروبا .. لا كحكومة هارون الرشيدى والمأمون ...

- وأدباً أوروبيا.. أبطاله مصريون .. لا رجاله رجال الفتوحات العربيه...
- وثقافة أوروبية .. لا ثقافة الشرق .. ثقافة العبودية والذل والتوكل على الآلهة ...
- واللغة العامية.. لا العربية الفصحى لغة التقاليد العربية والقرآن ..
- والتفرنج فى الأزياء لأنه يبعث فينا العقلية الأوروبية ..

هذا هو مذهبى الذى أعمل له طول حياتى سراً وجهرة ً فأنا كافرٌ بالشرق مؤمنُ بالغرب لأنه إذا كانت الرابطة الشرقية سخافة ، فإن الرابطة اليدينية وقاحة لا تليق بأبناء القرن العشرين!! . أهـ (14)

(*) وتلميذ سلامه موسى : د/ لـويس عـوض (1333 - 1409 هـــ ، 1915-1989م) :

الذى وصف اللغة العربية لغة القرآن بأنها (كالأغلال) التى يجب تحطيمها لإحلال العامية محلها .. وبأنها لغة (دخيلة وميتة) أهـ (15)

(*) أقباط المهجر :

هم عدد من النصارى المهاجرين الذين تجنسوا بالجنسية الأمريكية وهم أصحاب علاقات رفيعة المستوى مع أعضاء الكونجرس الأمريكى وصانعى القرار فى أمريكا وهم الــذين يَستَعْدُونَ الإمبريالية والصهيونية على مصر ويصــدرون النــداءات المحمومــة بإســم (منظمة التحرير القبطية) إلى (قوات المارينز) الأمريكية والجيش الإسرائيلى ليعــاونهم فى (تحرير) مصر من الإسلام والمسلمين !! .. ولقد أدى تزايد نفوذ أقباط المهجر على كنيستهم الأرثوذكسية وإمكاناتهم المادية والأدبية ونفوذهم وحركيتهم وعلاقــاتهم مــع ولائهم للبلاد التى يحملون جنسيتها وتسخيرهم لخدمة المصالح الإستعمارية لتلك الــبلاد وخاصة فى أمريكا وكذلك زيادة الفروع الخارجية لهذه الكنيسة ومن ثم ثقل ونفوذ هــذه الفروع ، كل هذا أحدث تطورا نوعياً وكيفياً فى حسابات الكنيسة ، ولقد كان من أكبــر الأدلة على هذا الكلام ، دخول الكنيسة المصرية الأرثوذكسية فــى (مجلــس الكنــائس العالمى) الذى أقامته المخابرات الأمريكيه إبان الحرب الباردة لخدمة الهيمنة الأمريكيــة ...

(*) <u>الأقلية ومخطط التفتيت :</u>

قبل أكثر من خمسين عاماً فى أربعينيات القرن العشرين – نشرت مجلة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) Executive Intelligence research project مخطط المستشرق الصهيونى (برنارد لويس) لتفتيت العالم الإسلامى من باكستان إلى المغرب على أسس عرقية وإثنية ودينية ومذهبية وذلك حتى يزداد التشرذم فى هذا العالم المتشرذم أصلاً فتضاف إلى كياناته القطريه التى تزيد على الخمسين كيانات جديدة تزيد على الثلاثين ... لتتحول كل تلك الكيانات حسب تعبير (برنارد لويس) "إلى برج ورقى ومجتمعات فسيفسائيه أو مجتمعات الموزايك Mosaic Society .. فيتحقق الأمن لإسرائيل لنصف قرن على الأقل " !!..

ولقد تحدث هذا المخطط عن تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث :

1) دولة كردية سنية فى الشمال ..
2) ودولة سنية عربية فى الوسط..
3) ودولة شيعية عربيه فى الجنوب ..

- وهو مايجرى تنفيذه اليوم على أرض العراق ...

وتحدث هذا المخطط عن تقسيم السودان إلى :

1) دولة زنجية مستقلة فى الجنوب ..
2) ودولة عربية فى الشمال ..

- وهو ما يجرى تنفيذه اليوم على أرض السودان ..

وتحدث (برنارد لويس) عن تقسيم لبنان إلى خمس دويلات :-

1) دويلة مسيحية ..
2) دويلة شيعية ..
3) دويلة سنية ..

4) دويلة درزية ..

5) دويلة علوية..

– أما مصر فقد خطط (لويس) تقسيمها إلى دولتين على الأقل!! :–

1) واحدة إسلامية ..

2)والثانية قبطية – فى الجنوب – الصعيد أهـ (16)

(*) وبعد سنوات من نشر مجلة (البنتاجون) لهذا المخطط بدء تنفيذه فى حقبة الخمسينيات فشرعت إسرائيل فى العمل على (تثبيت وتقوية الميول الإنعزالية للأقليات فى العالم العربى والإسلامى .. وتحريك هذه الأقليات لتدمير المجتمعات المستقره وإذكاء النار فى مشاعر الأقليات النصرانية فى المنطقة وتوجيهها نحو المطالبة بالإستقلال!!) كما جاء بالحرف فى عبارات (بن جوريون) بمذكرات (موشى شاريت) أهـ (17)

وفيما يتعلق بمصر التى نخصها بهذه الصفحات ظهرت فى ذلك التاريخ النصف الأول من الخمسينيات (جماعة الأمة القبطية) التى تدعو إلى (تحرير مصر من الإسلام والمسلمين) !!!!!!!!!!

التى قادها المحامى إبراهيم فهمى هلال سنة 1985 م وكان من مطالبها إحياء اللغة القبطية بدلاً من اللغة العربية ولإعادة مصر قبطية (وتحريرها) من الإسلام والمسلمين وقد أعلن عن تكوين (جماعة الأمة الفبطية) فى أول توت سنة 1669 بالتقويم القبطى!! 11 سبتمبر سنة 1952 م . كإفراز سياسى ثورى لتيار (مدارس الأحد) القبطية وسرعان ما إنضم إليهم الأقباط المصريين حتى أصبح عدد أعضائها 92 ألف عضو أغلبهم من الشباب واتخذت لها شعارات مماثلة لشعارات (جماعة الإخوان المسلمين) مثل (الإنجيل دستورنا .. والموت فى سبيل المسيح أسمى أمانينا) وافتتحت فى المحافظات مدارس مجانية لتعليم اللغة القبطية . أهـ (18)

(*) وبعد موت الأنبا كيرلس السادس سنة 1971 م تولى قيادة الكنيسة المصرية البابا شنوده الثالث وجاء هذا البابا ليعلن وضعاً جديداً ويطالب بإسم الأقباط (فى السياسة والإنتخابات والوزارات والإدارة والوظائف وكل مجالات الحياة العامة فغدت الكنيسة

مشروع دولة تطرح مسألة سياسية قبطية لأول مرة فى مصر) وهو وضع لا سابقة له فى عهد القهر الرومانى للأقباط!!.. فيومها لم يكن للكنيسة المضطهدة مشروع سياسى وإنما كانت تطالب بحرية الإعتقاد الدينى وممارسة العبادات !!!!!!! . أهـ (19)

(*) مؤتمر الإسكندريه :

عقدت قيادة الكنيسة فى 17 و 18 يوليو سنة 1972 م مـؤتمراً بالإسـكندرية حيـث تقدمت الكنيسة بمطالب وحقوق سياسية بزعمها وأن الدولة إذا لـم تنصـاع لمطالبهـا فسيكون الإستشهاد أفضل من حياة ذليلة . أهـ (20)

فإين أبنـاء أمتنـا مـالهم لا يتنصـرون لنبـيهم ، ولوفـاء قسـطنطين وللمسـلمات المستضعفات؟؟!!! .

(*) حادثة الخانكه:

ولم ينتظر شنوده كثيراً حتى قام بتحويل جمعية الكتاب المقدس إلى كنيسة بالخانكه فـى 6 نوفمبر سنة 1972 م وكانت تستخدم بدون ترخيص فى رسالة إلى المسـلمين أننـا سنحقق مطالبنا بالقوة دون أن ننتظر رداً من أحد على مطالبنا ، فحول الجمعيـة إلـى كنيسة بدون ترخيص فى منطقة ذات أغلبية مسلمة وأحرقت الكنيسة فيما أضحى يعرف بحادثة الخانكه .. ولم يكتفى شنودة حينها باستفزاز مشاعر المسلمين فـنظم بقيادتـه مظاهرة من القساوسه وغيرهم تسير إلى موقع الحادث قرب القاهرة ، فلما طُلـب مـن شنودة ألا يشارك فى المظاهرة قام بها القساوسة وأمرهم البابا شنوده حينها قائلا لهم :

- أنتم كم ؟
- مائة وستون..

عايزكم ترجعوا ستة عشر كاهناً ، والباقى يفترشوا الأرض افتراشاً ويستشهدون!!!! أهـ (21)

فالقيادة الكنسية التى تولت الكرسى البابوى منذ سنة 1971 م أصبح لها مشروع سياسى "دينى" ومدنى ودنيوى ، تدافع عنه دول أجنبية– وخاصة أمريكا.. ومعها إسرائيل وتتدخل بسببه فى شئون مصر بدعوة من تنظيمات أقباط المهجر .. وصمت ومباركة من الأقباط فى مصر .

(*) أحداث الزاوية الحمراء :

فى يونيو 1981 م وقعت أحداث الزاوية الحمراء وهذا نص الرواية كما يرويها النصارى على لسان شنوده { يوم 1981/6/12 أعلن المسلمون حقهم فى قطعة أرض اعتزم بعض الأقباط إقامة كنيسة عليها وتحول من شجار عادى بين الجيران إلى معركة مسلحة وأصيب سكان الزاوية الحمراء "الضاحية التى وقعت فيها الأحداث" بالتوتر والهلع وبعد خمسة أيام أى فى يوم 1981/6/17 اشتبك المسلمون والمسيحيون فى الزاوية مرة أخرى }

فالنصارى أنفسهم يثبتون أنهم كانو يريدون إقامة كنيسة على هذه الأرض ، وهذه

(*) رواية الشيخ هانى السباعى : يروى فيها أحداث الموضوع ،،

يقول الشيخ :

(في هذا الوقت حصلت حادثة الزاوية الحمراء، إحدى مناطق القاهرة. بدأت صراعاً على قطعة أرض بين المسلمين والنصارى. سوّر المسلمون قطعة الأرض وأقاموا فيها مكاناً لتعليم القرآن والصلاة. وكان هناك كمال عياد، وهو نصراني يملك رشاشاً آلياً ويسكن أمام قطعة الأرض. تضايق من هذا المنظر، فنزل وأطلق النار على الأولاد الذين

يدرسون هناك فقُتل بعضهم. هاج الناس البسطاء وظهرت فتنة طائفية. بدأ الكلام عن أن النصارى المسيحيين يقتلون المسلمين داخل المسجد.

ذهبتُ يومها الى مسجد النذير حيث وقعت الحادثة. وكان يشبه ساحة معركة عسكرية: البيوت محروقة، ترتفع عليها شعارات مختلفة من كل طرف. المحلات محطمة ومحروقة. قوات الأمن منتشرة في كل الطرق المؤدية الى الزاوية الحمراء كأنها قاعدة عسكرية. صلّينا هناك وبتنا في المسجد. كانت الناس تأتي من كل مكان: حتى من أسيوط وأسوان. كانوا يأتون الى (الملحمة الكبرى). كانوا يريدون حماية المسجد.

الذين قاموا بالأحداث كانوا اشخاصاً عاديين. بعضهم كان يجلس في المقهى يشرب الشيشة فسمع ان النصارى يقتلون المسلمين، فهب للدفاع عنهم. وامتدت الأحداث الى منطقة الوايلي، وكانت بالغة الشدة. وزير الداخلية في ذلك الحين كان النبوي اسماعيل. وقد تدخلت وسائل الإعلام في الموضوع وكتبت ان هناك دولة داخل الدولة وان النصارى يُقتلون . قلبوا القصة: كانت الحكاية ان كمال عياد هذا هو الذي بدأ بإطلاق النار، فما كان من وسائل الإعلام إلا ان قلبت الموضوع وبيّنت ان قوات الأمن غضّت الطرف وتركت المسلمين يقتلون المسيحيين ويحرقون بيوتهم) أهـ (22)

فنصارى مصر الذين يستصرخون أنهم مضطهدون وأنهم لا حقوق لهم ويضغطون على حاكم مصر المرتد وحكومته الكافرة بأقباط المهجر وبأمريكا الأمر الذى أدى إلى تسليم حاكم مصر الأخوات المسلمات اللاتى أسلمن لله إلى الكنيسة المصرية ومن تأبى منهن الردة فالقتل والتعذيب مصيران حتميان لها ... إلا أن يشاء الله أمراً آخراً ...

أيضاً.. والذى أدى إلى منع المسلمين فى مصر من الانتصار لنبى الإسلام محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد مهزلة مسرحية الإسكندرية التى سخروا فيها من النبى ومن الإسلام والمسلمين ، وخزي المنتسبين للدعوة السلفية هناك وتهدئة الوضع وتخدير الشعب . هم فى حقيقة الأمر ليسوا مضطهدين وإنها يضطهدون المسلمين .

مسرحية الأسكندرية

http://www.megavideo.com/?v=PX1GFCK0

شنودة يدافع عن المسرحية

http://www.megavideo.com/?v=XBC5VMQP

ويكفى وضوحاً للأمر وبرهانا له أنه إذا كان الإقتصاد هو عصب الحياه .. وإذا كانت المهن الممتازة هى القابضة على الإمتيازات الحقيقية فى المجتمع .. فإن الأرقام التى لا تكذب ولا تجامل تعلن أن الأقلية القبطية – التى لا تتعدى الثلاثة ملايين (حسب الإحصائيات حتى عام 1421هـ - 2001 م) – هى الحاكمة الفعلية فى المجتمع المصرى الذى يزيد تعداده على الستين مليوناً!! (أيضا حسب الإحصائيات حتى عام 1421هـ - 2001 م) فهم يملكون ويمثلون : -

- 22.5% من الشركات التى تأسست بين عامى 1974 و 1995 م..
- 20% من شركات المقاولات فى مصر ..
- 50% من المكاتب الإستشارية ..
- 60% من الصيدليات ..
- 45% من العيادات الطبية الخاصة ..
- 35% من عضوية غرفة التجارة الأمريكية – غرفة التجارة الألمانية..
- 60% من عضوية غرفة التجراة الفرنسية (منتدى رجال الأعمال المصريين والفرنسيين) ..
- 20% من رجال الأعمال المصريين..
- 20% من وظائف المديرين بقطاعات النشاط الإقتصادى بمصر..
- وأكثر من 20% من المستثمرين فى مدينتى السادات والعاشر من رمضان ..
- 15.9% من وظائف وزارة المالية ..
- 25% من المهن الممتازة والمتميزة – الصيادلة والأطباء والهندسين والمحامين والبيطريين ..

أى أن 5.9% من سكان مصر الأقباط يملكون ما يتراوح بين 35 : 40 % من ثروة مصر وامتيازاتها!!!؟؟؟ (23)

أرأيتم الإضطهاد الذى يتشدقون به إلى أين أوصلهم ؟!!!

فعن أي اضطهاد يتحدثون ؟ هل الاضطهاد فى بناء الكنائس على سبيل المثال؟ فإنهم لم يرضوا رضوخ المرتد مبارك الذى شهد عصره موجة من بناء الكنائس غير مسبوقة في

القرن العشرين .. ولن يرضوا والله إلا بارتداد المسلمين عن دينهم كما أخبرنا العليم الخبير .

فحسب الإحصاءات فإن مصر فيها كنيسة لكل 1250 نصرانى .. وفيها مسجد لكل 1227 مسلم (24)

فالواقع يقوا أن الكنائس على مدار النهار والليل والمساجد تغلق عقب الصلاة !!! ومنبر الكنيسة حر كل الحرية ومنبر المسجد مؤمم لايرقاه إلا من يرضاه وترضى آراءه (الأجهزة المرتدة) وبعد هذه الأرقام والحقائق من هم المضطهدون الحقيقيون ياترى؟؟؟!!!!!!

(*) الأخت الفاضلة وفاء قسطنطين :

وفاء قسطنطين ، هى نصرانية مصرية من مدينة شبين الكوم التابعة لمحافظة المنوفية بدلتا مصر ، عُرف عنها الخلق الحسن بين أبناء ملتها السابقة ، و كانت متفوقة فى دراستها حتى حصلت على شهادة فى الهندسة الزراعية ، ثم تزوجت من ابن مدينتها مجدى يوسف عوض الذى عُين كاهن بكنيسة بمدينة أبو المطامير بمحافظة البحيرة ، و تسمى بعد أن نال الكهانة باسم يوسف ، و عاشت وفاء مع زوجها الكاهن بمدينة أبو المطامير ، و كان لها مكانة خاصة عند النصارى فهى قدوة للنساء النصرانيات لأنها زوجة كاهن ، و رزقت من زوجها بولد وبنت ، الولد يدعى مينا و البنت شيرى ، حصل ابنها على شهادة الهندسة ، و التحقت ابنتها بكلية العلوم جامعة الإسكندرية ، و تعينت وفاء فى وظيفة بالإدارة الزراعية بمدينة أبو المطامير ، و مرت حياتها بطريقة عادية جداً ، و فى يوماً ما و منذ عامين أو أكثر ، يشاء الله الواحد الأحد أن تشاهد وفاء برنامج عن الإعجاز العلمى للقرآن الكريم فى التليفزيون المصري يقدمه الدكتور زغلول النجار حفظه الله ، فتأثرت بفضل الله كثيراً بهذا البرنامج ، وأشغلها جداً ، و لكنها اكتشفت بعد سماعها للبرنامج أن القرآن يتكلم عن حقائق علمية أُكتشفت حديثاً ، و أن الإسلام ليس دين دموى كما كانت تعتقد و يُقال لها ، فما كان منها إلا سئلت زميلها فى العمل (محمد السيد المرجون) عن الحقائق العلمية فى القرآن

الكريم ، فأفادها كثيراً جزاه الله خير الجزاء ، و أمدها بالكتب و شيئاً فشيئاً تمكن الحق من قلبها فأعلنت إسلامها ، و لكنها أخفت إسلامها عن جميع أفراد عائلتها ، إلا ان ابنتها علمت بالأمر عن غير قصد و لكنها تسترت على أمها ، و خلال هاتين السنتين حفظت أختنا وفاء 17 جزءاً من القرآن الكريم ، و صامت رمضان الماضي (1426) والذي قبله ، و حاولت أختنا ترك بيتها حتى تعلن إسلامها بعيداً عن أهلها حتى لا تتعرض للأذى ، و نجحت بفضل الله أن تهرب من بيتها بمساعدة أخانا محمد السيد المرجون ، و أعلنت إسلامها و لأنها زوجة قس فلم يسكت النصارى ، و أشعلوها ناراً ، فاستسلمت الحكومة المصرية الكافرة لضغوط النصارى ، و وضعت أختنا تحت الضغط النصرانى فى بيت بالقاهرة ، فى محاولة لردها إلى النصرانية و لكنهم فشلوا تماماً ، و كانت وسائل الإعلام و مصادر الأخبار كلها تقول ذلك ، و أعلنت تمسكها بإسلامها ، و لكن النصارى لم يستسلموا و زادت حدة الضغط من قبلهم و من جهات خارجية ، ولم يسكتوا على إسلام هذه المرأة ، بل قاموا بحملة إعلامية كبيرة ، تعاضد فيها نصارى مصر مع نصارى المهجر (نصارى مصر المهاجرين) فقام نصارى مصر بمظاهرات ، و اشتبكوا مع المسلمين بعد ان رشقوا قوات الشرطة والمسلمين بالحجارة من داخل كاتدرائية العباسية و قام نصارى المهجر بارسال رسائل إلى شارون و قرينه بوش للتدخل عسكرياً فى مصر لإنقاذ النصارى من اضطهاد المسلمين لهم و لزيادة الضغط على الحكومة المصرية المرتدة قام شنودة أسود الثياب و القلب بالاعتكاف . أهـ (25)

وقد ذكرت جريدة الشرق الأوسط الجمعة 01 رجب 1429 هـ 4 يوليو 2008 العدد 10811 تحت عنوان " مصر: منحنى الطائفية يتزايد تحت قوسي المال والنساء ارتفع في الأعوام الثلاثة الأخيرة " ، (اعتنقت زوجة قس مسيحي تدعى وفاء قسطنطين، الإسلامَ، وأدى اختفاؤها لاندلاع مظاهرات قبطية، مطالبة باستعادتها، وهو ما استجابت له السلطات الأمنية في مصر بالفعل، رغم ما يردده المقربون من قسطنطين أنها أسلمت عن اقتناع وحفظت عدة أجزاء من القرآن الكريم)

وبالفعل رضخت الحكومة المصرية المرتدة إلى الكنيسة وسلمت الأخت وفاء قسطنطين إلى نصارى مصر فأبت الردة فعذبوها عذابا شديداً ومن ثم قتلوها فى دير وادى النطرون كما صرح الدكتور زغلول النجار حفظه الله فى غير ما موضع والحال الآن هو أن أكثر من 70 مليون مسلم لا يستطيعون حماية مسلمة واحدة أسلمت لله ولا حول ولا قوة إلا بالله وأن المسلمون لم يحاولوا من الأصل إعطاء نصارى مصر درساً يدركون به أن التعرض للنبى و

للمسلمات و لدين المسلمين خط أحمر لا يجب تجاوزه فنصارى مصر يخرجون إلى الشارع رافعين الصلبان عالية ، يسبون المسلمين قائلين لنا هل من مجيب ؟؟ وسوف أذكر بعد قليل هتافاتهم بالألفاظ حتى تعلموا إلى أى وضع وصل حال النصارى وإلى أى وضع وصل حال المسلمون ، ولا نحتاج لكثير كلام حتى نبين الحال فالحال واضح جلى لكل من كان له قلب سليم يهتم ويغتم بمآسى أمته .

(*) الأخت ماري عبد الله زكي زوجة كاهن كنيسة الزاوية الحمراء :

ماري عبد الله زكي زوجة القس لويس نصر عزيز كاهن كنيسة الزاوية الحمراء ، أعلنت إسلامها أمام شيخ الأزهر والذى لم يقبل أن يشهر إسلامها بحجج ما أنزل الله بها من سلطان ولم يكتفى بذلك فنزيدكم بياناً أنه تبرع بمحاولة إقناع الأخت وفاء قسطنطين زوجة قس أبو المطامير بعدم إشهار إسلامها منعا لفتنة طائفية في مصر وإثباتا للواقعة فقد أكد الشيخ "عبد الله مجاور" المسؤول عن لجنة إشهار إسلام غير المسلمين بالأزهر لصحيفة "المصري اليوم " عدد 16 ديسمبر 2004 أن السيدة ماري زكي زوجة قس الزاوية الحمراء جاءته بالفعل لطلب إشهار إسلامها، وأنه رافقها لشيخ الأزهر عندما علم أنها زوجة قس، ورغم أنها قالت: إنها مقتنعة عن إيمان بالإسلام، فقد وعدها شيخ الأزهر بدراسة ملفها كاملا مع قيادات الكنيسة ولم يتم إشهار إسلامها(!).

وقد برر هذا المخذول محمد سيد طنطاوي (شيخ الأزهر)– في تصريحات لمجلة "المصور" الحكومية عدد 17 ديسمبر 2004م – سبب رفض الإشهار الفوري لإسلام غير المسلمين – ومن ثم تغيير بيانات الشخص في بطاقة الهوية الشخصية – بقوله:" أن (إشهار إسلام قبطي) " تحكمه إجراءات صعبة ومشددة لا يكفي فيها أن يعلن الشخص أمام لجنة الفتوى بالأزهر رغبته في دخول الإسلام ومعرفته بأحكامه الرئيسة، وإقراره الشفهي أنه اختار الإسلام عن قناعة ، وإنما تظل إجراءات الإشهار معلقة على تقرير من الأمن يذكي دوافعه الصحيحة ، ويستوفي إجراءات محددة، تلزم الأمن بأن يخطر الكنيسة التي يتبعها الشخص كي توفر مندوبا عنها عادة ما يكون راعي الكنيسة ، يجلس إلى الشخص في محاولة لإقناعه بالعدول عن رغبته ، وقد تستمر جلسات ممثلي الكنيسة مع الشخص مرات ومرات

حسبما يتطلب الموقف قبل أن يعلن القس المكلف بالمهمة أن الرجل مصمم على تغيير دينه ، وأن الكنيسة لا تمانع، ويحرر محضر رسمي بذلك ".

وقد وجه عدد من علماء الأزهر الشريف انتقادات عنيفة لشيخ الأزهر فور تأكيد المصادر السابقة صدور هذه التصريحات عن رفض إشهار إسلام المسيحية حفاظا علي الوحدة الوطنية المصرية، حيث وصف الدكتور رأفت عثمان (عضو مجمع البحوث الإسلامية، وعميد كلية الشريعة والقانون السابق) ذلك بأنه حرام شرعا، واستغرب أن يكون شيخ الأزهر قد نوى ذلك بالفعل نظرا لحرمته الشديدة، مؤكدا أن من يدعو أي إنسان أراد الإسلام إلى العودة إلى ديانته ردة صريحة ، حيث إنه لا يجوز لكائن من كان أن يفعل ذلك تحت أي ظرف من الظروف.

وبنفس المهزلة فى قضية وفاء قسطنطين انتهى الأمر بتسلم الشرطة المصرية الأخت مارى عبد الله زكى زوجة قس الزاوية الحمراء للكنيسة المصرية فنصارى مصر وكذلك الحكومة الكافرة فهموا وأدركوا اللعبة .. فالنصارى يخرجون فى كل مرة تسلم فيها أخت لله الواحد القهار بالمظاهرات والإعتصامات رافعين صلبانهم عاليا يسبون المسلمين ، ويستصرخون أمريكا وأقباط المهجر ويقتلون من يقف فى وجههم ويعتكف نجاسة البابا شنودة فى الدير إعتراضا منه وتنويهاً للحكومة المصرية ، معلنون أنهم دولة داخل الدولة حتى أنهم أعلنوا مؤخرا عن علم خاص بسيادتهم يعبر عنهم كأقباط ، ومبارك المرتد لا يريد قلاقل وتوترات فينظر إلى مايرضى أمريكا حتى يجلس على عرشه ومن ثم يفعله . . حتى أن فتتاتين فى السنة النهائية لكلية الطب أسلمتا لله فكان قرار تسليمهما للكنيسة قراراً من أعلى المسؤلين فقال النصارى سوف لا نسمح لأحد أن يُسلم ويترك النصرانية وقالها مبارك لزبانيته بلسان المقال وللمسلمين بلسان الحال ، والمسلمون كبش الفداء فى هذا الأمر خذلوا من يسلم لله ويترك النصرانية فلم نسمع أن المسلمين وقفوا للنصارى وكيدهم بمن يسلم لله فمتى يقفوا ؟؟

(*) مريان مكرم 24 عاما وتريزا عيّاد 24 عاما :

كتب مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة الإسبوع المصرية عدد 7 مارس 2005 يروى قصة الأختين ..

(في السادسة من مساء السبت السادس والعشرين من فبراير الماضي.. كان موعد اللقاء.. فتاتان في مقتبل الشباب تتقدمان نحو مديرية أمن الفيوم.. تصعدان بسرعة.. خطواتهما واثقة.. وفي عيونهما تحد كبير ..تتجهان إلي مكتب مدير الأمن مباشرة.. تطلبان المقابلة العاجلة .

جلست كل من ماريان مكرم '24 عاما' وتريزا عياد '24 عاما' ترويان قصتهما .

قالت ماريان :الآن مضت ثلاث سنوات ونحن نكتم إسلامنا، حفظنا الكثير من آيات القرآن الكريم، وقرأنا كتبا عديدة عن الدين الإسلامي، وأصبحنا مقتنعتين.. انتظرنا سنوات طوالا حتي نتخرج في كلية الطب، وبعد غد الاثنين سنحصل علي الشهادة النهائية، والآن لم نعد نطيق فجئنا نشهر إسلامنا جئنا نحتمي بالدولة، ونقول لكم: إننا نأتي بإرادتنا يملؤنا الإيمان وأصبحنا علي قناعة كاملة بالدين الحق .

قالت تريزا: نرجوكم ألا تكرروا معنا ما حدث مع 'وفاء قسطنطين'.. نحن شابتان عاديتان لم نتزوج بعد ولسنا ابنتي قساوسة، لكننا ننتمي إلي أسر عادية، لم يدفعنا أحد لإشهار الإسلام لذلك نحتمي بكم.. ونرجوكم ألا تسلمونا ونحن لسنا في حاجة إلي جلسات نصح أو إرشاد من أحد .

فوجئ مدير الأمن بالواقعة، طلب منهما الانتظار بعض الشيء خارج مكتبه، وراح يجري الاتصالات بكبار المسئولين علي الفور .

بعد فترة وجيزة استدعاهما مرة أخري إلي مكتبه، طلبت منه ماريان أن يسمح بفتح محضر لتسجيل أقوالهما والتوقيع عليها، لكن مدير الأمن قال: فلننتظر بعض الشيء.. أتعهد أمامكما أنني لن أسلمكما إلى أسرتيكما.. لكن يجب الاتصال بهما وإبلاغهما بالأمر .

بعد قليل تم إبلاغ أسرتي الطبيبتين وقيل لهما: إنهما موجودتان بمبني مديرية أمن الفيوم، وفي نفس الوقت تم إبلاغ المحامي العام لنيابات الفيوم.. الذي رفض تسجيل محضر بالواقعة إلا بناء على محضر الشرطة كما يحدد ذلك القانون .

انتشر الخبر بسرعة البرق وقام أفراد الأسرتين بإبلاغ " المطران إبرام " مطــران مطرانيــة الفيوم، وطلب الأمن من المطران الحضور إلي مديرية الأمن لعقد جلسة نصح وإرشاد.. بعد قليل وصل أهالي الطبيبتين إلى المديرية ومعهما آخرون.. وعنــدما عــرض الأمــر علــي الطبيبتين رفضتا استقبال أي من أهليهمــا وأكــدتا تمســكهما بالإســلام دينــا وعقيــدة .

في وقت متأخر من المساء كان الخبر قد ملأ الفيوم ضجيجا، وراح المطران إبــرام يوجــه الدعوة إلي شباب الكنيسة للحضور في صباح اليوم التالي للبدء في تنظيم مظاهرات عارمة، وراح يشيع في أوساط الأقباط أن الأمن اختطف الطبيبتين وخدرهما، وأن هناك تهديدا لهمــا إذا مـــــا عادتـــــا مـــــرة أخـــــري إلــــــي المســــــيحية .

وقد طلب المطران من مدير الأمن تسليمه الطبيبتين وإلا فإنه سيصعد الأمر ويطلب من كافة الكنائس القيام بمظاهرات عارمة، وهدد بأنه سيلجأ إلي الاعتكاف في دير العزب كنوع مــن الاحتجاج، وهو الأمر الذي مــن شــأنه أن يلهــب مشــاعر الأقبــاط فــي كــل مصــر .

في هذا الوقت جرت اتصالات ساخنة لعب فيها المحافظ ومدير الأمن ومفتش مباحــث أمــن الدولة بالفيوم الدور الرئيسي مع عدد من كبار المسئولين في القاهرة للبحــث عــن كيفيــة احتواء الأزمة، وتم الاتفاق في هذا الوقت علي عقد جلسة نصح وإرشاد فــي أحــد فنــادق الفيوم الذي يمتلكه محام قبطي يدعي 'إميل فهيم' إلا أن جلسة النصح فشــلت فــي إقنــاع الطبيبتــــين بـــالتراجع عــــن الإســـــلام والعـــــودة إلـــــي المســــــيحية .

وفي يوم الأحد تدفقت إلي الفيوم العديد من وسائل الإعــلام والقنــوات الفضــائية العربيــة والأجنبية بعد اتصالات أجرتها الكنيسة، بينما تزايد عدد المشاركين في التظاهرة داخل قاعة الكنيســة المفتوحــة وعلــي جــدرانها حتــي بلــغ عــددهم نحــو (1500) شــخص .

وراحــت وســائل الإعــلام تنقــل وقــائع مــا يجــري.. انطلقــت الشــعارات عاليــة :

(النهاردة احنا في الدار لكن بكرة تولع نار).. (بابا شنودة قوم واهتم احنا وراك نفــديك بالدم).. (لا عراق ولا فلسطين قولوا فينكم يا مسيحيين).. (يا أمريكا فينك فينــك أمــن الدولـــــــــــــــة بينـــــــــــــــا وبينـــــــــــــــك)

كان رجال الأمن يحيطون بالكنيسة والشوارع المحيطة، ثم سرعان ما تحولت الشعارات إلي شتائم ومحاولات اعتداء علي رجال الأمن إلا أن التعليمات كانت 'امسكوا أعصابكم دعــوهم

يفعلـــــــــــــــوا مـــــــــــــــا يشـــــــــــــــاءون .

وعندما بدأت الفضائيات تبث، وشاع الخبر وسط الجميع صدرت التعليمات لرجال الشـــرطة بتسليم الطبيبتين إلي أسرتيهما فورا، صرخت الطبيبتان حينما علمتـــا بـــالقرار وانهمـــرت الدموع من عينيهما، كانت الكلمات تبدو متلعثمة، قالتا بصوت مشترك: " **بس إحنـــا لازلنـــا علي دين الإسلام.. حرام عليكم تسلمونا للكنيسة، فين الدولة!! فين القانون، دول حايقتلونا، حانموت علي الإسلام ولن نتراجع، دمنا في رقبة الدولة !!** "



كان الضباط يكتمون غيظهم بينما الحسرة تبدو واضحة علي الوجوه، كانت الكلمات تنطلق مكتومـــــــــــة " حســـــــــــبنا الله ونعـــــــــــم الوكيـــــــــــل "

مضت الطبيبتان رغما عن إرادتهما إلي منزلي أسرتيهما، وقد فرضت حراسة أسفل المنزل، وما هي إلا ساعات قليلة حتي جاءت سيارة لتخرج بهما إلي جهة غير معلومة، وحين سألت دورية الحراسة الموجودة أسفل المنزل قيل إن السيارة متجهة لاستكمال جلســـات النصـــح والإرشاد، لم يستطع الأمن أن يعترض السيارة رغم صراخ الطبيبتين ثم تأكد بعد ذلك أنه تم ترحيلهما إلي دير العزب بالفيوم **وتعرضتا لضغوط شديدة، وصلت مساء الثلاثاء إلـــي حـــد حلق شعر رأسيهما تماما، ويحتمل نقلهما قريبا إلي ديـــر وادي النطـــرون لتلحقـــا بوفـــاء قســـــطنطين وغيرهـــــا مـــــن اللاتـــــي لـــم يعلـــم أحـــد عـــن أمـــرهن شـــيئا** .

إنني أنشر هذه القصة ليعرف العالم من الذي يعاني الاضطهاد، ومن الذي ينشـــر الأكاذيـــب ومـــن الـــذي يســـتقوي بالخـــارج ومـــن الـــذي يعبـــث بـــأمن الـــوطن ووحدتـــه؟ !

لو كانت الدولة قد رضخت لحكم لقانون في قضية **وفاء قسطنطين التي ظلت حتـــي اللحظـــة الأخيرة تقول: أنا مسلمة**، لما استطاع هؤلاء المتطرفون إجبارهـــا علـــي تســـليم طبيبتـــين

مسلمتين دخلتا إلي الإسلام بإرادتهما واستنجدتا بالدولة.. وإذا بالدولة تتخلي عن دورها وتقبل بأسهل الحلول فتسلمهما لتلقيا ذات مصير وفاء قسطنطين . أهـ

(*) فأين أبناء أمتنا المسلمة .. مالي أرى النصارى يعذِّبون ويقتلون من يسلم لله ويستهزئون بالنبي وبالدين والمسلمون نيام ، والله سنسأل عن كل ما حدث سنسأل فى كل صغير وكبير لمَ لم تستنقذوا المسلمات ؟؟ لمَ لم تنتصروا لصرخات أخواتكم ؟؟ لمَ لم تقفوا من النصارى الموقف الذى أراده الله لكم أن تقفوه ؟؟ لمَ لم تجاهدوهم مهما كانت النتائج ؟؟ لمَ لم تعدوا العدة للتصدي لهم ولإرهابهم لِم لم تستعدوا ؟؟ أين أبناء أمتنا ..مالى أراهم يلهون ويلعبون غارقون فى بحر الشهوات من مال ونساء .. هناك خلل والله يجب تداركه ، كيف يعيش المسلم الصادق ولا يبذل نفسه وماله وكل ما يملك فى سبيل الله وهو يرى المسلمات يعذبن ويغتصبن ويقتلن ؟؟ أقولها كما قالها الأخوات المسلمات (أين أنتم يا مسلمون !! ، أين أنتم يا مسلمون !! ، أين أنتم يا مسلمون !!) أين صدقنا أين محبتنا فى الله أين الولاء والموالاة والبراء والمعاداة أليس الولاء هو الحب والتناصر ؟؟ فأين حبنا ومناصرتنا لهم .. أليس البراء هو البغض والعداء والمفاصلة أين بغضنا لأعدائنا الذين يسبون نبينا ويقتلون أخواتنا ويصدون عن سبيل الله ، وعندما أقول البراء لا أقصد مجرد تغير ملامح الوجه أو عض الأنامل من الغيظ أو التأفف والضيق ، أو الإستنكار والتنديد لا فإن مفهوم البراء لا يقتصر على مجرد هذا ، وإنما لابد من إظهار هذه المعاداة ، لابد من إنزالها على أرض الواقع ، لابد أن يترجم هذا البراء من الكفار والمشركين والمنافقين على كل المستويات الفكرية والإقتصادية والعسكرية سيقول لكم دعاة التثبيط إياكم أن تنجروا وراء هذه المخططات فهذه مخططات تدعمها جهات خارجية فيدعون الناس إلى أن يأخذوا موقف المشاهدين الصامتين وأن هذا لهو عين الحكمة فتبا لهم ولحكمتهم الزائفة التى تُقدم قرابين إلى طواغيت العرب والعجم يؤصلون للإنبطاح أمام حرب النصارى الواضحة وإستهزاءهم بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام بدعوى أنها مخططات عجبا لكم !! هل يجب علينا أن نواجه المخططات التى تحاك للأمة الإسلامية أم أن ننبطح أمامها عجبا لكم ولحكمتكم الإنبطاحية . ونحن نسألكم / هل هناك مفاسد أيها العملاء المضلين أكبر وأعظم من سب النبى وقتل وتشريد وتعذيب ومطاردة المسلمات ؟؟ وهل مصلحة حفظ الدين وكليته أولى وأحرى أم حفظ الأنفس وحفظ دعوتكم المسيطر عليها من قبل الطواغيت حتى أصبحتم أبواق لهم على الفضائيات تؤدون أدواركم وتتبرعون بمسخ تمييع الدين وقضايا الأمة وتثبيت عروش عباد أمريكا .

يا أمة محمد ، ها هم نصارى مصر يستعدونكم بالأفعال والأقوال والهتافات وبسبهم لنبيكم وفى أخذهم وقتلهم المسلمات وفى مظاهرات الكاتدرائية بالعباسية ومظاهرات الفيوم وإعتكاف نجاسة البابا شنودة فى الدير ، إليكم جانب من هتافات أهل الذمة وأهل العهد وأهل الأمان كما يروج لهم أصحاب القرابين يقدمونها لأسيادهم الطواغيت ..

لا هنهدا ولا هنٌام
ولا هنخضع للإسلام

مسيحيين مسيحيين
غصب عنكم مسيحيين

أمريكا فيـــــــن
الإرهاب أهه

يا مبارك يا زعيم
فين حقوق المسيحيين

ولا هنخاف ولا هنطاطى
خلاص بطلنا الصوت الواطى

الصحافه فيـــــــن
الإرهاب اهه

مش هنام مش هنام
مش هنسبها للإسلام

يا مبارك قول لبوش
ال***** ما بيخافوش

يا بو سيفين يا بو سيفين
قوللى وفاء راحت فين؟

ما تخافيش يا بنتى
هتيجى ولو بدمى

عايزين بلادنا حرة
عيشتنا بقت مره

يا حقوق الإنسان
القبطى حقه مُهان

إحنا ولاد ملك الملوك
حنوريكم الصمود

يا يسوع ملك السلام
إحمى بنتك من الإسلام

حسني مبارك يا طيار
قلب القبطي مولع نار

لا عراق ولا فلسطين
بصوا شوفوا المسيحيين

النهاردة احنا في الدار
لكن بكره نولع نار

مسيحية مسيحية
لا عربية ولا إسلامية

فين تريزا فين ماريان
بكره ياخدوا مين كمان

يا بو سيفين يا بو سيفين
قوللى وفاء راحت فين؟

بابا شنودة إرجع إرجع
شعبك فاهم اللى بيجرا

بابا شنوده إرجع إرجع
شعبك واقف كله وراك

حسنى مبارك يا طيار
النهارده هتولع نار

بابا شنوده قوم واهتم
إحنا وراك نفديك بالدم

يا عذرا يا قديسه
رجعى بنتك للكنيسه

يا ملاك ياملاك
رجع بنتك مـــ الهلاك

(*) مريان وكرستين سابقا و " أسماء وحبيبة " حاليا :

بدأت القصة عندما أسلمتا الأختين وتزوجتا وأنجبتا فأقام النصارى الدنيا ولم يقعدوها فتقدموا بالبلاغات وخرجوا على الشاشات يفترون الكذب أن الأختين اختطفتا واغتصبتا من قبل مسلميّن ، ومن جهة أخرى توعدهما النصارى بالقتل والتعذيب إن لم تعودا للنصرانية وتتركا الإسلام .

بصوت باك قالت ماري بلاق دميان والدة فتاتين قبطيتين اختفتا قبل أكثر من عامين "أعيدوا لي ماريان وكريستين.. كيف تعتنق فتاتان قاصرتان الإسلام وتتزوجان؟.. ذهبت إلى الأزهر

ورأيت بندا مكتوبا يمنع إشهار إسلام أية مسيحية أقل من **21** سنة ، وطالبت ماري في حديث مع "العربية.نت" بمعرفة مكان ابنتيها ماريان "**19** سنة" وكريستين "**18**" سنة" متهمة جماعات إسلامية بتدبير اختطافهما والوقوف رواء تزويجهما من شابين مسلمين.

هنا رسالة من أسماء وحبيبة (مريان وكرستين) سابقا إلى أمة الإسلام :

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا مريان نادر كمال بنت الست اللى ظهرت فى قناة دريم فى برنامج الحقيقة يــوم الإثنــين ولست دى ادعت أن إحنا مخطوفين بسبب الذهب اللى إحنا كنا لبســينه والكــلام دة مــش صحيح طبعا إحنا ماشيين بمحض إرادتنا ، كنت مرتبطة بزوجى اللى أنا تزوجته الآن إرتباط عاطفى ثم تزوجنا فى بيت إسلامى فى صعيد مصر ثم بعد كدة لقيت إن الإسلام دين الحــق وأرجو أن أنا ما أرجعش للمسيحية مرة أخرى وبتكلم الكلام دة مش تحت تأثير ولا تخــدير ولا مربوطة ولا مخطوفة ، مش ممكن يعنى تكون واحدة بقلها ســنتين أو أكثــر مخطوفــة وعايشة كدة ، لا أنا كويسة جدا ومتزوجة ومعايا أطفال ، ويا ريت ياريت أنهــم مــالهمش دعوة بينا إحنا محناش عايزين نرجع تانى لأن احنا أســلمنا وأشــهرنا إســلامنا ونطقنــا بالشهادتين (وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمد عبــده ورســوله) وإحنا مش بنجوع زى ما هما بيقولوا ولا مش بناكل ولا بنشرب إحنا عايشين حياتنا كريمة جدا ومبسوطين جدا ، ياريت يسيبونا فى حالنا (إحنا مش راجعين تانى خالص مش راجعين مش هنرجع) بقولكوا أهو ، وأنا بقول نداء لكل شعب مصر نداء لشعب مصــر وللــرئيس إحنا بلدنا بلد ديمقراطية ياريت ياريت ياريت " باستحلفكم بالله " انكم تقفوا جنبنا أنا وأختى لأن مصيرنا إحنا إخترناه ومش إحنا اللى إخترناه كمان ربنا هو اللى إختــاره لنــا وإحنــا راضيين بيه وإحنا فى عيشة أسرية هنروح فين ؟؟ معانا أطفال عايزنا ليه تــانى ؟؟ إحنــا ناس متزوجين ومعانا أطفال عايزنا فى إيه تانى ، وبنقول لكم إحنا أسلمنا ، أظن لا إكــراه فى الدين إننا نرجع ونكره على دين إحنا محناش عايزينه يريت تقفوا جنبنا والريس يقــف جنبنا وشعب مصر كله يقف جنبنا وما نبقاش زى وفاء قسطنطين أو غيرها أو غيرهــا أو غيرها اللى مرميين فى الأديرة ومحدش يعرف مصيرهم ايه ياريت أنا واحدة بقــولكم أنــا أسلمت يا شعب يا مسلم يا شعب يا مصرى يا أمة يا عربية يا إسلامية بقولكم أنا مســلمة أسلمت ونطقت بالشهادتين بقولهالكم تانى (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله) يا ريت ، سيبونا ، إحنا مطاردين فى بلدنا إحنا عايشين مطاردين

فى بلدنا ليه علشان خاطر ايه مش بتقولوا مصر بلد الديمقراطية !!!! ياريت بقى تورونا ايه هى الديمقراطية صحيح ياريت نعيش زى أى وحدة بدل ما انا مطاردة أنا وزوجى ومعايا أطفال ، يعنى كل يوم فى مكان وفى بلد ونتغرب وبنجرى ورا بعض ليه ؟؟ محناش راجعين وبنقول تانى محناش راجعين (وأنا مستعدية لأى مناظرة مع أى واحد من أى رجل دين مسيحى ولو كان أكبر واحد فيهم أنا مستعدية للمناظرة والقعدة معاه وعلى أى قناة وعلى أى شاشة فى التليفزيون وبشرط أن الدنيا كلها والعالم كله يسمعا) وأنا إيدية أهى مش مقيدة وبتكلم بجميع قوايا العقلية ولا مربوطة ولا مخدرة أنا بتكلم كويس جدا وبقول لكم أنا مش مخطوفة أنا ماشية بكامل قوايا العقلية ومش ممكن تكون فيه واحدة مخطوفة تقعد سنتين مخطوفة مش ممكن إعقلوا أنتم يا شعب مصر يا مصريين يا مسلمين أنا نطقت بالشهادتين هتردونى {هاختصمكم أمام الله عز وجل يوم القيامة (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) } (وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله) ياريت علشان خاطرى " أستحلفكم بالله أستحلفكم بالله " أنا مطاردة أنا وطفل وأطفال ومعايا أطفال ومعايا زوجى ليه كده ؟؟ حرام يبقى من بلد لبلد لبلد أعيش فى بلدى مطاردة !!! أنا ما سرقتش ولا قتلت ولا موت حد (ثم بكاء شديد) أنا أسلمت أنا أشهرت إسلامى إيه المشكلة ؟؟ أنا عملت إيه يعنى ؟؟ وزوجى دة المسكين دة اللى إتبهدل بسببى ذنبه إيه والأطفال اللى معايا ذنبهم إيه وإحنا ذنبنا إيه فى اللى بيحصل لنا فين الشرع وفين اللى بيقيموا دولة إسلامية وفين المسلمين وفين القانون فين أنتم ، رحتم فين ؟؟؟!!!!!!!!!!! ، ليه نعيش فى وسط بلدنا فى بلد مسلمة مطاردين فى الشارع من بلد لبلد ؟؟؟!!! ليه كدة ؟؟!! حرا عليكم إتقوا الله شوية فينا .... إتقوا الله بقى ، حرام عليكم كدة عايزنا ليه عايزين ترجعونا ليه تانى (محناش راجعين) أنا بقولكم أهو أنا مش راجعة ومش راجعين تانى ومهما عملتم ولو أصريتم على كدة هحولها أكتر من كدة واللى أنتم عايزين تعملوه إعملوه ، أنا هعمل أكبر منه وأنا بعرفكم أهو وبقولكم ومهما عملتم من كبيركم للصغير بتاعكم طول ما إحنا واقفين وربنا واقف معانا مفيش أى بشر هتيجى جنبنا طول ما ربنا واقف معانا وطول ما إحنا ثابتين بإيماننا إحنا مسلمين وعمرنا ما هنرتد تانى ليه نبقة مرتدين تانى قدام ربنا ونشرك بالله ؟؟ محناش عايزين نرجع تانى .... الأخت الثانية تقول (عمرنا ما هنشرك بالله تانى وعمرنا ما إحنا راجعين تانى للمسيحية وإحنا أسلمنا والحمد لله وعمرنا ما هنسيب أطفالنا ولا هنسيب أزواجنا ولا هنسيب ديننا دين الإسلام) لأن إحنا أسلمنا وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله عمرنا ما إحنا راجعين تانى ، محناش هنرجع وياريت يا أمة الإسلام تقفوا جنبنا أقفوا جنبنا وساعدونا

حاولوا تساعدونا إحنا ذنبنا إيه أطفالنا تتشتت وأزواجنا تبعد عننا إحنا مالناش ذنب فدا كله لازم تقفوا جنبنا ولازم كمان الريس يقف جنبنا .... ولا زم نبقى عايشين زى ما أنتم عايشين كلكم ما نبقاش مهددين كل يوم من بلد لبلد ذنبهم إيه الأطفال دول يعيوا مننا ذنبهم أيه وذنبنا إحنا كمان إيه والسلام عليكم ورحمة الله .. (تعاود الأخت الأولى الكلام فتقول) : فى الآخر ومع النهاية ويارب ماتكنش نهاية ياريت تكون دى بداية معاكم بداية جديدة وصفحة جديدة مع المسلمين ومع الرئيس والشعب وكل الناس اللى هتقف جانبى ويارب كل اللى يقف جانبى ربنا يكرمه ويكرم يارب الناس كلها اللى هتقف وتساعدنى وتساعد أختى وتقف جنبنا لأن إحنا مش ذنبنا حاجة إن إحنا ناس أشهرنا إسلامنا دة مش عيب وقلت قبل كدة دة شرعى وقانونى وحقنا وياريت نآخد حقنا وأنا بقول إن دى بلد ديمقراطى وياريت إن إحنا نآخد حقنا فيها إنت وشعبك وحكومتك إحنا مسلمين أظن مش هتسلم ناس مسلمين لناس نصارى وبنقولك وأنا بوجهلك الخطاب دة يا سيادة الريس يا بونا كلنا إن إحنا مسلمين ياريت ياريت تديلنا حقنا كمسلمين لأنك أنت مسلم مصرى إدى الحق لنا لأن إحنا كمان مسلمين ومصريين هنشوف هتنصرنا ؟؟ والناصر هو الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (26)

هنا الرسالة من أسماء وحبيبة(مريان وكرستين)سابقا إلى أمة الإسلام " صوت وصورة "

http://www.megavideo.com/?v=WPOLVENL

للتحميل

http://www.megaupload.com/?d=PE4T3U8R
http://www.2shared.com/file/4826409/128a859d/callToall.html

(*) قصة الاختفاء كما ترويها الأم :

وأضافت: "أنا علمت أنهما انجبتا.. لكنني أريد عودتهما لحضني فورا. حرام هذا الذي يعملونه فينا". ثم حكت قصة الاختفاء بقولها: "ماريان من مواليد **23/11/1986** تعرفت على السائق توفيق محمد أحمد السكران وشهرته توفيق السكران وهي عائدة من مدرستها حيث كانت تدرس في الثانوي الصناعي، أخذها بسيارته التك تك وظلت خارج البيت 27 يوما، فأبلغت الشرطة بأنه قام باختطافها ولم نكن نعرف هذا الشاب من قبل ولكن

هناك من أبلغنا أنها معه، وفجأة اتصل بي ليلا جده واسمه رجب الغيطاني وطلب مني التنازل عن محضر الشرطة مقابل إعادة ماريان وإلا سيقوم بذبحها، وبالفعل تنازلت عن المحضر وعادت ابنتي بعد غياب 27 يوما."
وأضافت: في هذه الفترة كان توفيق قد تزوج عرفيا من ابنتي، وقد عرفت ذلك من مركز الشرطة حيث وجدوا معه ورقة الزواج العرفي. عادت البنت شبه مخدرة وكانت حالتها النفسية متدهورة وتشرب الشاي الثقيل والقهوة الثقيلة كأنها أصبحت مدمنة. قمنا بمنعها ومنع كريستين وأختهما الوسطى (11 سنة) من المدرسة خوفا من اختطافهن، وتمت خطبة ماريان وكريستين، ثم عادتا الى مدرستيهما، حيث كانت ماريان في الثانية ثانوي صناعي وكرستين في السنة الأولى من المدرسة نفسها. واجتازتا السنة الدراسية 2002 بنجاح، وفي السنة الدراسية 2003 تم اختطافهما، حيث تعودت ماريان ان تذهب في الفترة الصباحية وتعود في الثانية عشر ظهرا، وتذهب كرستين في الفترة المسائية، ماريان لم تعد الى البيت وكرستين لم تصل الى المدرسة ويبدو انها خطفت في الطريق، ثم تأكدت بعد ذلك من قسم الشرطة أن توفيق أخذ ماريان بينما أخذ صديقه السيد أحمد محمد وشهرته "عمار كرستين.
واستطردت ماري: " أبلغت الشرطة وقدمت شكاوى لعدة جهات ولم أحصل على اية نتيجة. عرفت أنهما تتنقلان مع الشابين من مكان إلى آخر خوفا من معرفة مكانهم."

اتهام لجماعات إسلامية بتدبير عملية الخطف

وتساءلت: من ينفق على الشابين في الأماكن التي يتنقلون اليها، إن جماعات إسلامية هي التي تفعل ذلك، فالشابان جاهلان لا يعرفان الإسلام، ولابد ان هناك من وراء ذلك وهي هذه الجماعات."
وأشارت إلى أن "هذه الجماعات هي التي توزع أسطوانة مدمجة لابنتيها تظهران فيها مرتديتين الحجاب". وقالت: "وزعت هذه الاسطوانة الأربعاء 2005/12/21 أسفل أبواب المحلات والمتاجر والبيوت في بلقاس، وقد حصلت عمة البنتين على نسخة منها، وأخبرتني بها". وأضافت: "لا أعرف ما إذا كانت هذه الصور مركبة أم لا وما اذا كان الصوت لابنتي أم لا، فانا لم أر الأسطوانة لكن عمتهما رأتها." (27)

هنا تردان على أكاذيب الأم والقساوسة والكنيسة المصرية وتؤكدان أن النصارى يريدون أن يفعلوا معهما ما فعلوه مع وفاء قسطنطين : (28)

http://www.megavideo.com/?v=GTNWXAB0

للتحميل

http://www.megaupload.com/?d=2TDG14R6
http://www.2shared.com/file/4826400/6b563d39/asma-habeba-abria.html

----

(*) إسلام الأخت مريان عاطف فى الأميرية وقتل زوجها الشاب أحمد صلاح مشاطى :

[جريمة بشعة في الأميرية بسبب إسلام فتاة وزواجها من مسلم]

كتب / أحمد شلبي وفاطمة أبوشنب (29)

شهدت منطقة الأميرية، ليلة أمس الأول، جريمة قتل بشعة، عندما فوجئ الأهالي بمجهولين يفصلان التيار الكهربائي، أحدهما يطلق الرصاص من سلاح آلي علي شاب وزوجته وطفلتيهما، ويلوذان بالفرار.

أصيب الزوج بـ«٥» طلقات ولقي مصرعه في الحال، وأصيبت الزوجة بطلقتين واخترقت رصاصتان جسد الطفلة الصغيرة، وتم نقلهما إلي المستشفي في حالة حرجة وأمر الأطباء بإيداعهما غرفة العناية المركزة دلت التحريات الأولية علي أن الزوجة كانت قد أسلمت منذ ٣ سنوات، وحاولت أسرتها خطفها وهددوها وزوجها بالقتل منذ أشهر.

أكد شهود عيان بالشارع أن شقيق الزوجة «سائق» هو الذي نفذ الجريمة. انتقلت أجهزة أمن القاهرة إلي المكان، وتم ضبط اثنين من أسرة الزوجة، وجار ضبط الأخ المتهم.

كانت الساعة تقترب من العاشرة، مساء أمس الأول، عندما فوجئ أهالي شارع إبراهيم السيد بمنطقة الأميرية بانقطاع التيار الكهربائي، ظن الأهالي أنه عطل في كابلات الكهرباء، وبعد لحظات سمعوا صوت إطلاق الرصاص تجاه أحد المنازل، وحسبما أكدوا فإن أكثر من ٣٠ رصاصة خرجت في أقل من ٣ دقائق ووسط الصراخ تمكن الأفراد الذين أطلقوا النار من الهروب باستخدام سيارة كانت تنتظرهم علي ناصية الشارع.

اختبأ الأهالي كل داخل منزله، وأغلقوا الأبواب علي أبنائهم خوفاً من رصاصة قد تصيبهم، وبعد توقف الرصاص وهروب المتهمين خرج الأهالي ليجدوا ثلاث جثث ملقاة في مدخل منزل أحد الجيران، وتبين أنها لأحمد صلاح مرشدي «٢٥ سنة- كهربائي» وزوجته مريم عاطف «٢٣ سنة- ممرضة» وابنتهما الرضيعة نور «٦ أشهر». صرخ الأهالي وحاولوا إنقاذ الضحايا، ولكنهم تأكدوا من وفاة الزوج، بينما كانت الزوجة والابنة لاتزالان علي قيد الحياة.

وأمر الأطباء بتحويلهما إلي مستشفي معهد ناصر لخطورة حالتهما، حيث تبين أن الزوجة مصابة بطلقتين في البطن والصدر، وأن الابنة الصغيرة مصابة بشظية في الوجه وطلقة في القدم، وأكد الأطباء أن جثة الزوج بها ٥ طلقات في الجسد.

كشفت التحريات، التي أجرتها مباحث القاهرة بإشراف اللواء فاروق لاشين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أن الزوجة «مريم» كانت «مسيحية» وارتبطت بعلاقة حب مع زوجها «أحمد» وأسلمت قبل ٣ سنوات، لتتمكن من إتمام الزواج منه، وانتقلت للعيش في منطقة الأميرية، رغم رفض أسرتها وتهديداتها لها بالقتل في حالة إسلامها وزواجها .

أضافت أسرة القتيل، أنه منذ لحظة الزواج، وهم يتلقون تهديدات من شقيق الزوجة ويدعي رامي عاطف «٣٢ سنة»، وأبيها وعمها، وأن الأخ حاول أكثر من مرة إيذاء زوج شقيقته وهدده بالقتل في حالة عدم تطليقها لإعادتها إلي الديانة المسيحية، إلا أن الزوج كان يرفض تهديداتهم.

وأشار الأهالي إلي أن أسرة الزوجة كانت قد حضرت قبل شهر رمضان إلي منزل القتيل، وطالبته بتطليق ابنتهم، ولكنه رفض فهددوه بالقتل.

أكد الأهالي أنه وقت الحادث فوجئوا بانقطاع التيار الكهربائي وبعدها سمعوا صوت الرصاص وسمعوا المتهم «الأخ» يقول لأحمد «هتطلقها ولا هقتلك»، حاول القتيل الهروب إلي مدخل منزله وحاولت الزوجة وهي تحمل طفلتها حمايته، ولكن كان الرصاص أسرع.

وقال والد القتيل لـ«المصري اليوم»: «كنت أعرف أن كارثة تنتظرنا، وحاولنا أن نحل المشكلة بالاتفاق إلا أن أسرة الزوجة كانت متشددة.. كنا نتلقي تهديدات كل يوم.. ولكننا لم نعتقد للحظة واحدة أن الموت هو الحل».

وأضاف أنه لحظة الحادث كان ابنه «أحمد» ينزل من شقته متجهاً إلي محل بقالة في الشارع لشراء بعض المتعلقات، وبعد لحظات سمعنا صوت الرصاص بعد انقطاع التيار الكهربائي، أسرعنا إلي بلكونة الشقة، ولكننا لم نشاهد شيئاً غير نيران تنطلق مع كل رصاصة تخرج من سلاح آلي يحمله المتهم. شاهدنا شقيق الزوجة يطلق الرصاص بجنون علي زوج شقيقته «أحمد»، وعندما أسرعت الزوجة إلي أسفل لإنقاذ زوجها اقترب منها الأخ وأطلق الرصاص تجاهها وابنتها الرضيعة.

وأكد أطباء بمستشفي معهد ناصر أن حالة الطفلة الصغيرة مستقرة، وأشاروا إلي أن «شظية» أصابتها في الوجه ورصاصة استقرت في قدمها، بينما حالة الأم غير مستقرة، وتم إيداعها غرفة العناية المركزة .

(*) <u>فيلم (فتنة محمد) الذى أصدرته الكنيسة المصرية :</u>

هو فيلم أصدرته الكنيسة المصرية منذ اسبوعين تستهزئ فيه من النبى ومن الإسلام والمسلمين ويصورونه صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين فى صور وأوضاع قبيحة ..

يتحدثون فيه عن القرآن بأنه كتاب قتل وإرهاب ودموية حتى نقول نحن لهم لا بل القرآن ليس دين قتل وإرهاب ، لكننا نقول نعم إن من ديننا القتل والإرهاب لكن القتل والإرهاب فى ديننا مضبوطين بضوابط شرعية حدها الشرع لنا بعيدا عن الأهواء وليس الأمر كما عندكم فى كتابكم المنجس فإن الإسلام جاء بتحريم قتل نساء وأطفال الكفار إبتداءً ولم يبح قتلهما إلا فى حالات معينة بصور مخصوصة فحرم قتلهما قصدا وأباحه تبعا فإن من أصناف الكفار من لا يجوز قتلها إستقلالاً ولكن يجوز قتلها تبعا فى حالة عدم القدرة على التمييز وإذا لم يستطاع الوصول إلى الكفار ومنازلتهم إلا بوطء النساء والذرية .

فكأن هؤلاء الكفار نسوا أو تناسوا أن دينهم جاء كما فى حزقيال وغيره اقتلوا للهلاك ، وشقوا البطون ، اقتلوا الأطفال ، ونسوا أو تناسوا أيضاً أن القتل والإرهاب عندنا مضبوطين بضوابط شرعية كما ذكرت فى قتل النساء والأطفال فإرهابنا إرهاب محمود ، ونسوا أو تناسوا أيضا أن كتابهم المنجس قد أتى بالإرهاب الحقيقى المذموم بقتل النساء والأطفال قصداً وأمرهم بأن لا ترق قلوبهم لقتل الأطفال والنساء ومن أراد أن يستمع بأذنيه إلى الإرهاب الحقيقى فى كتابهم فليضغط على الرابط أدناه وليستمع إلى الأسفار ويرى بعينه

التطبيق العملى على أرض العراق وأفغانستان والشيشان والبوســنة وفلســطين والفلبــين وإندونيسيا .

افتح الرابط : الإرهاب الحقيقى فى الكتاب المقدس الدموى

و

http://www.youtube.com/watch?v=pngjdLJbDt4

وبالنسبة للفيلم فهوعبارة عن فيلم هم يعتقدون أنهم به وبمثله سيشوهون صورة الإسلام !! وإنما هم فى حقيقة الأمر بينوا فيه أحكام ديننا من حيث لم يحتسبوا ففى ديننا حدود حــدها الله ونتشرف بتطبيقها علينا ومن ديننا الجهاد والإرهاب والقتل بضوابط شرعية ، ومن ديننا المعاملة والمعاقبة بالمثل ومن ديننا ضرب المنجنيق الذى يصيب ولا يفرق بين رجل وامرأة وطفل ، حكمه فى ذلك حكم القنبلة فى عصرنا هذا ، فالفيلم فى معظمه يوضح أحكام الــدين الإسلامى !! بإستثناء بعض اللقطات الوقحة مثلهم من التمثيل والتجســيد بشــخص النبــى الكريم وزوجاته أمهات المؤمنين وبإستثناء بعض المرتدين كـ (" بلاء " وفــاء ســلطان) الذين يتنقصون من الإسلام .

(*) الإرهاب الحقيقى المذموم بالنصوص فى الكتاب المسمى بالمقدس :

اللـــــــــــــــــــــــــــــــــــه محبـــــــــــــــــــــــــــــــه

في الحقيقة كنا نتمنى أن يكون هذا هو الواقع لكن دراستنا المتأنية ستقودك لنتائج مختلفة ،

ومع ذلك فإن الكتاب الوحيد في العالم الذي يأمر بقتل الأطفال والنساء والشــيوخ والبهــائم حتى أمر بشق بطو الحوامل وقتل الأجنة في بطون أمهاتهم هو الكتاب المقدس وهذا ما نرأه الآن في فلسطين والعراق من اليهود والنصارى ولنعلم أيضا أن اله العهد القديم هو هو اله العهد الجديد وأيضا كما ورد في إنجيل متي (17:5) لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. بالفعل هو لا ينقض العهد القــديم والــدليل أن الكتــاب المقدس عند النصارى يحتوي على (العهد الجديد ، والعهد القديم) فالعهد القديم هو كلام الله عز وجل كما يؤمن النصارى بالإجماع فلا جدال في ذلك الأمر فنري ماذا قال العهد العتيــق (القــــــــديم) ومــــــا ورد مــــــن الله عــــــز وجـــــل وبعد ما ننظر فيما ورد لا ننسى أن النصارى يقولون (الله محبه) لأن الله عز وجــل أحــب العالم كما ورد في إنجيل يوحنا (16:3)(*) لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيــد.

وهل الله عز وجل بذل أبنه ليضرب ويموت ويكون بهذا محبه لماذا لا يحب إبنه ويرحمه من هذا العذاب ويغفر خطيه أدم بدون سفك دم أبنه هل هكذا يكون محبه ؟؟ وأيضا لا ننسى مــا ورد في إنجيل متي (44:5) وأما أنا فأقول لكم: أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم . ونحن نسأل ما معني أحبوا اعدائكم هل النصارى يحبوا الشيطان هــل يحبــوا أعدائهم ؟ كلمة أحبوا أعدائكم ضد الفطرة الصحيحة للإنسان ولا يمكن لإنسان أن يحب مــن هو ضده ولا يحب عدوه أبداً أبداً ولو قرأنا قبل هذا النص في (39:5) لا تقاوموا الشر . ما معني لا تقاموا الشر يترك الشر إذا راه شراً يتركه ويذهب ؟ فلا حول ولا قوة إلا بالله علــي هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــذا الكـــلام

العهد العــــــــــــتيق(القـــــــــــديم) ، والعهد الجــــــــــديد .

- صموئيل الثانى(12:31) وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونــوارج حديد وفؤوس حديد وأمرهم في أتون الآجر، وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون. ثم رجع داود وجميع الشعب إلى أورشليم.

ما هذه الوحشية ؟

- أخبار الأيام الأولى (20:3) وأخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير ونوارج حديد وفؤوس. وهكذا صنع داود لكل مدن بني عمون.
- حزقيال9 عدد6: الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء اقتلوا للهلاك.ولا تقربــوا من إنسان عليه السمة وابتدئوا من مقدسي.فابتدأوا بالرجال الشيوخ الــذين أمــام البيت .
- هوشع :13 عدد16: تجازى السامرة لأنها قــد تمــردت علــى إلههــا . بالســيف يسقطون.تحطم أطفالهم والحوامل تشقّ.
- يشوع 6 عدد21: وحرّموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من طفل وشيخ حتــى البقر والغنم والحمير بحد السيف. الكتاب الوحيد الذي يأمر بقتل (الطفل ، الشــيخ والحيوانات حتي عباد الشمس والأصنام لا يفعلون هذه الأفعال)
- صموائيل 1 :15 عدد3: فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعــف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة.طفلا ورضيعا . بقرا وغنما . جملا وحمارا .

لا حول ولا قوة الا بالله أين أحبوا أعدائكم ؟

- إرميا45 عدد4: هكذا تقول له.هكذا قال الرب.هانذا اهدم ما بنيته واقتلع ما غرسته وكل هذه الارض. ما ذنب الأشجار؟ والزرع!!
- إشعياء 48 عدد22: "لا سلام قال الرب للاشرار" ..واين احبوا اعدائكم ؟؟
- خروج:22 عدد24 : فيحمى غضبي وأقتلكم بالسيف.فتصير نساؤكم ارامل وأولادكم يتامى.
- حزقيال :9 عدد5: وقال لأولئك في سمعي اعبروا في المدينة وراءه واضربوا.لا تشفق اعينكم ولا تعفوا.
- حزقيال (9:6) الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء. اقتلوا للهلاك. ولا تقربوا من إنسان عليه السمة، وابتدئوا من مقدسي. فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت.
- حزقيال :9 عدد7: وقال لهم نجسوا البيت واملأوا الدور قتلى.اخرجوا.فخرجوا وقتلوا في المدينة
- يشوع11 عدد11: وضربوا كل نفس بها بحد السيف.حرّموهم.ولم تبق نسمة.واحرق حاصور بالنار. (12) فاخذ يشوع كل مدن اولئك الملوك وجميع ملوكها وضربهم بحد السيف.حرمهم كما أمر موسى عبد الرب.
- يشوع11 عدد14: وكل غنيمة تلك المدن والبهائم نهبها بنو اسرائيل لانفسهم.واما الرجال فضربوهم جميعا بحد السيف حتى ابادوهم.لم يبقوا نسمة.
- يشوع11 عدد20: لانه كان من قبل الرب ان يشدد قلوبهم حتى يلاقوا اسرائيل للمحاربة فيحرّموا فلا تكون عليهم رأفة بل يبادوا كما أمر الرب موسى
- إشعياء13 عدد15: كل من وجد يطعن وكل من انحاش يسقط بالسيف. (16) وتحطم اطفالهم امام عيونهم وتنهب بيوتهم وتفضح نسائهم (17) هانذا اهيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب. (18) فتحطم القسي الفتيان ولا يرحمون ثمرة البطن.لا تشفق عيونهم على الاولاد.
- صموئيل 1 :15 عدد8: وامسك اجاج ملك عماليق حيّا وحرّم جميع الشعب بحد السيف.
- إرميا :45 عدد4: هكذا تقول له.هكذا قال الرب.هانذا اهدم ما بنيته واقتلع ما غرسته وكل هذه الارض.
- ارميا 48عدد10: ملعون من يعمل عمل الرب برخاء وملعون من يمنع سيفه عن الدم .

- صموائيل 1 :15 عدد2: هكذا يقول رب الجنود.اني قد افتقدت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر.
- صموائيل1 :15 عدد8 وامسك اجاج ملك عماليق حيّا وحرّم جميع الشعب بحد السيف–وعفا شاول والشعب عن اجاج وعن خيار الغنم والبقر والثنيان والخراف وعن كل الجيد ولم يرضوا ان يحرّموها.وكل الاملاك المحتقرة والمهزولة حرّموها(10)وكان كلام الرب إلى صموئيل قائلا (11) ندمت على اني جعلت شاول ملكا لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي.فاغتاظ صموئيل وصرخ إلى الرب الليل كله. الله محبه
من فرط قسوة الرب ندم وغضب على شاول لأنه عفى عن الملك(اجاج) وبعض الحيوانات.
- مزمور :137 عدد8: يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة .
- عاموس :2 عدد3: واقطع القاضي من وسطها واقتل جميع رؤسائها معه قال الرب.
- إرميا 14 عدد12: حين يصومون لا اسمع صراخهم وحين يصعدون محرقة وتقدمة لا اقبلهم بل بالسيف والجوع والوبا انا افنيهم .
- إرميا 11 عدد22: لذلك هكذا قال رب الجنود.هانذا اعاقبهم.بموت الشبان بالسيف ويموت بنوهم وبناتهم بالجوع. (23) ولا تكون لهم بقية لاني اجلب شرا على اهل عناثوث سنة عقابهم .
- إرميا 12 عدد3: وانت يا رب عرفتني رأيتني واختبرت قلبي من جهتك.افرزهم كغنم للذبح وخصصهم ليوم القتل.
- إرميا 12 عدد17: وان لم يسمعوا فاني اقتلع تلك الامة اقتلاعا وابيدها يقول الرب.
- إرميا 16 عدد3: لانه هكذا قال الرب عن البنين وعن البنات المولودين في هذا الموضع وعن امهاتهم اللواتي ولدنهم وعن آبائهم الذين ولدوهم في هذه الارض (4)ميتات امراض يموتون.لا يندبون ولا يدفنون بل يكونون دمنة على وجه الارض وبالسيف والجوع يفنون وتكون جثثهم أكلا لطيور السماء ولوحوش الارض
- خروج :15 عدد3:الرب رجل الحرب.الرب اسمه.
- إرميا 21 عدد7: ثم بعد ذلك قال الرب ادفع صدقيا ملك يهوذا وعبيده والشعب والباقين في هذه المدينة من الوبا والسيف والجوع ليد نبوخذراصر ملك بابل وليد اعدائهم وليد طالبي نفوسهم فيضربهم بحد السيف.لا يترأف عليهم ولا يشفق ولا

يرحم (8) وتقول لهذا الشعب.هكذا قال الرب.هانذا اجعل امامكم طريق الحياة وطريق الموت. (9) الذي يقيم في هذه المدينة يموت بالسيف والجوع والوبإ.والذي يخرج ويسقط الى الكلدانيين الذين يحاصرونكم يحيا وتصير نفسه له غنيمة.

- إرميا 21 عدد10 :لاني قد جعلت وجهي على هذه المدينة للشر لا للخير يقول الرب.ليد ملك بابل تدفع فيحرقها بالنار.
- تثنية2 عدد21: شعب كبير وكثير وطويل كالعناقيين اباده الرب من قدامهم فطردوهم وسكنوا مكانهم.
- نحميا4 عدد14: ونظرت وقمت وقلت للعظماء والولاة ولبقية الشعب لا تخافوهم بل اذكروا السيد العظيم المرهوب وحاربوا من اجل اخوتكم وبنيكم وبناتكم ونسائكم وبيوتكم.
- عاموس5 عدد21:. بغضت كرهت اعيادكم ولست التذّ باعتكافاتكم.
- نحميا4 عدد20: فالمكان الذي تسمعون منه صوت البوق هناك تجتمعون الينا.الهنا يحارب عنا.
- تثنية32 عدد41: اذا سننت سيفي البارق وامسكت بالقضاء يدي ارد نقمة على اضدادي واجازي مبغضيّ. (42) اسكر سهامي بدم ويأكل سيفي لحما.بدم القتلى والسبايا ومن رؤوس قواد العدو (43) تهللوا ايها الامم شعبه لانه ينتقم بدم عبيده ويرد نقمة على اضداده ويصفح عن ارضه عن شعبه.
- حزقيال 21 عدد3: وقل لارض اسرائيل.هكذا قال الرب.هانذا عليك واستل سيفي من غمده فاقطع منك الصدّيق والشرير (4) .من حيث اني اقطع منك الصدّيق والشرير فلذلك يخرج سيفي من غمده على كل بشر من الجنوب الى الشمال.
- إرميا 46 عدد10: فهذا اليوم للسيد رب الجنود يوم نقمة للانتقام من مبغضيه فياكل السيف ويشبع ويرتوي من دمهم.لان للسيد رب الجنود ذبيحة في ارض الشمال عند نهر الفرات.
- إرميا 5021: إصعد على ارض مراثايم.عليها وعلى سكان فقود.اخرب وحرم وراءهم يقول الرب وافعل حسب كل ما امرتك به.
- حزقيال21 عدد28:وانت يا ابن آدم فتنبأ وقل.هكذا قال السيد الرب في بني عمون وفي تعييرهم.فقل سيف سيف مسلول للذبح مصقول للغاية للبريق.
- هوشع:9 عدد15: كل شرهم في الجلجال.اني هناك ابغضتهم.من اجل سوء افعالهم اطردهم من بيتي.لا اعود احبهم.جميع رؤسائهم متمردون.

- مزمور 11 عدد5: الرب يمتحن الصدّيق.اما الشرير ومحب الظلم فتبغضه نفسه
- مزمور 68 عدد21: ولكن الله يسحق رؤوس اعدائه الهامة الشعراء للسالك في ذنوبه.

✓ نحن نقول أن الله لا يحب الكافرين ولا الظالمين ولا المتجبرين ولا يحب المجاهر بالمعاصي ولكن الله. يحب التوابين المتطهرين يحب المصدقين يحب المحسنين يحب الطائعين وأنتم تقولون أن الله محبة وأنه يحب جميع البشر فلماذا إذا كما في الفقرة السابقة بغض العصاة وكرههم ولم يعد يحبهم ؟؟

- تكوين :9 عدد6 :سافك دم الانسان بالإنسان يسفك دمه.لان الله على صورته عمل الانسان.
- حزقيال :11 عدد8: قد فزعتم من السيف فالسيف اجلبه عليكم يقول السيد الرب. أين أحبوا أعدائكم ؟ ؟ ؟
- عبرانين :12 عدد29: لان الهنا نار آكلة .. .. .. الله محبه!!

حزقيال :23 عدد25: واجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط.يقطعون انفك وأذنيك وبقيتك تسقط بالسيف.يأخذون بنيك وبناتك وتؤكل بقيتك بالنار.

- رميا 11 عدد22: لذلك هكذا قال رب الجنود.هاأنذا اعاقبهم.بموت الشبان بالسيف ويموت بنوهم وبناتهم بالجوع.
- يوئيل 3 عدد9: نادوا بهذا بين الامم.قدسوا حربا انهضوا الابطال ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب.
- أخبار 1 :21 عدد14: فجعل الرب وبأ في اسرائيل فسقط من اسرائيل سبعون الف رجل.
- أخبار 2 :21 عدد14: هو ذا يضرب الرب شعبك وبنيك ونسائك وكل مالك ضربة عظيمة. (15) وإياك بأمراض كثيرة بداء امعائك حتى تخرج امعاؤك بسبب المرض يوما فيوم
- ϑمن لا يدفع يقتل .. الله محبة . احبوا اعدائكم
- الاويين27 عدد28 :اما كل محرّم يحرمه انسان للرب من كل ما له من الناس والبهائم ومن حقول ملكه فلا يباع ولا يفك.ان كل محرم هو قدس اقداس للرب. (29) كل محرّم يحرّم للرب من الناس لا يفدى.يقتل قتلا

● أنظر ماذا فعل موسى ؟؟؟

- عدد31 عدد1:. وكلم الرب موسى قائلا (2) انتقم نقمة لبني اسرائيل من المديانيين ثم تضمّ الى قومك. (3) فكلم موسى الشعب قائلا.جرّدوا منكم رجالا للجند فيكونوا على مديان ليجعلوا نقمة الرب على مديان. (4) الفا واحدا من كل سبط من جميع اسباط اسرائيل ترسلون للحرب(SVD) .
- سفر العدد31 عدد7: فتجندوا على مديان كما امر الرب وقتلوا كل ذكر. (8) وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم.أوي وراقم وصور وحور ورابع.خمسة ملوك مديان.وبلعام بن بعور قتلوه بالسيف (9). وسبى بنو اسرائيل نساء مديان واطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكل املاكهم. (10) واحرقوا جميع مدنهم بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار. (11) واخذوا كل الغنيمة وكل النهب من الناس والبهائم (12) وأتوا الى موسى والعازار الكاهن والى جماعة بني اسرائيل بالسبي والنهب والغنيمة الى المحلّة الى عربات موآب التي على اردن اريحا (13) فخرج موسى والعازار الكاهن وكل رؤساء الجماعة لاستقبالهم الى خارج المحلّة. (14) فسخط موسى على وكلاء الجيش رؤساء الالوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحرب. (15) وقال لهم موسى هل ابقيتم كل انثى حيّة(SVD) .
- تثنية2 عدد33 :فدفعه الرب الهنا امامنا فضربناه وبنيه وجميع قومه. (34) واخذنا كل مدنه في ذلك الوقت وحرمنا من كل مدينة الرجال والنساء والاطفال.لم نبق شاردا. (35) لكن البهائم نهبناها لانفسنا وغنيمة المدن التي اخذنا (36) من عروعير التي على حافة وادي ارنون والمدينة التي في الوادي الى جلعاد لم تكن قرية قد امتنعت علينا.الجميع دفعه الرب الهنا امامنا

- أنظر ماذا فعل يوشع بن نون خادم موسى وبأمر الرب ؟؟

- القضاة 9(18 : و انتم قد قمتم اليوم على بيت ابي و قتلتم بنيه سبعين رجلا على حجر واحد و ملكتم ابيمالك ابن امته على اهل شكيم لانه اخوكم
- يشوع8 عدد24: وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في الحقل في البرية حيث لحقوهم وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا ان جميع اسرائيل رجع الى عاي وضربوها بحد السيف. (25) فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال ونساء اثني عشر الفا جميع اهل عاي (26) ويشوع لم يرد يده التي مدها بالمزراق حتى حرّم جميع سكان عاي. (27) لكن البهائم وغنيمة تلك المدينة نهبها اسرائيل لانفسهم حسب قول الرب الذي امر به يشوع. (28)

واحرق يشوع عاي وجعلها تلا ابديا خرابا الى هذا اليوم. (29) وملك عاي علقه على الخشبة الى وقت المساء.وعند غروب الشمس امر يشوع فانزلوا جثته عن الخشبة وطرحوها عند مدخل باب المدينة واقاموا عليها رجمة حجارة عظيمـــة الى هذا اليوم(SVD)

****

- قضاة1 عدد5: ووجدوا ادوني بازق في بازق فحـــاربوه وضـــربوا الكنعـــانيين والفرزّيين. (6) فهرب ادوني بازق.فتبعوه وامسكوه وقطعوا أباهم يديه ورجليه.
- أخبار36 عدد17: فاصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مختاريهم بالسيف في بيـــت مقدسهم.ولم يشفق على فتى او عذراء ولا على شيخ او اشيب بل دفع الجميـــع ليــده.

- قضاة9 عدد49: فقطع الشعب ايضا كل واحد غصـــنا وســـاروا وراء ابيمالـــك ووضعوها على الصرح واحرقوا عليهم الصرح بالنار.فمات ايضا جميـــع اهـــل برج شكيم نحو الف رجل وامرأة.
- إشعياء54 عدد16: هانذا قد خلقت الحداد الذي ينفخ الفحم في النار ويخرج آلة لعمله وانا خلقت المهلك ليخرب.
- صموائيل4 عدد12: وأمر داود الغلمان فقتلوهما وقطعـــوا ايـــديهما وارجلهمـــا وعلقوهما على البركة في حبرون.واما راس ايشبوشث فأخذوه ودفنوه في قبـــر ابنير في حبرون.
- لوقا 19 عدد 27 أما أعدائي ، أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم ، فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي.
- متي 10 عدد 34 لا تظنوا أني جئت لألقي سلاما على الأرض. ما جئـــت لألقـــي سلاما بل سيفا. لن يلقي سلاماً بل يلقي سيف النص واضح جدا هو ما جاء إلي الأرض أن يلقي سلاماً بل حرب ودماء وقتل ولكن بلا سلام ولا عدل
- متى :10 عدد35: فاني جئت لأفرّق الانسان ضد ابيه والابنة ضد امها والكنـــة ضد حماتها.
- متى :10 عدد37: من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني.ومن احب ابنـــا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني.!! ما هذا الكلام ؟

- لوقا :12 عدد51: أتظنون اني جئت لأعطي سلاما على الارض.كلا أقول لكم.بل انقساما. (52)لأنه يكون من الآن خمسة في بيت واحد منقسمين ثلثة على اثنين واثنان على ثلثة. (53)
- لوقا :12 عدد53: ينقسم الاب على الابن والابن على الاب.والأم علـــى البنـــت والبنت على الام.والحماة على كنتها والكنة على حماتها.
- لوقا :14 عدد26: ان كان احد يأتي اليّ ولا يبغض اباه وأمه وامرأتـــه وأولاده وأخوته وأخواته حتى نفسه أيضا فلا يقدر ان يكون لي تلميذا. يجـب أن تكـره أهلك وكل ما يخصك في الدنياϑ حتى نفسك حتي تكون مع المسيح .
- لوقا 12:عدد49 جئت لألقي نارا على الارض.فماذا اريد لو اضطرمت
- متى 10 عدد21: وسيسلم الاخ اخاه إلى الموت والأب ولده.ويقوم الاولاد علـــى والـــــــــــــــــــــديهم ويقتلـــــــــــــــــــــــــــــونهم.

- صموائيل12 عدد30: واخذ تاج ملكهم عن راسه ووزنه وزنة من الـذهب مـع حجر كريم وكان على راس داود.واخرج غنيمة المدينة كثيرة جدا (31) .واخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفؤوس حديد وامـرّهم في اتون الآجرّ وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون.ثم رجع داود وجميع الشعب الى اورشليم
- مزمور :137 عدد8: يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جـزاءك الـذي جازيتنا. (9) طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة
- اشعياء 13 عدد15: كل من وجد يطعن وكل من انحاش يسقط بالسـيف. (16) وتحطم اطفالهم امام عيونهم وتنهب بيوتهم وتفضح نسائهم (17) هانـذا اهـيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة ولا يسرون بالذهب. (18) فتحطم القسي الفتيان ولا يرحمون ثمرة البطن.لا تشفق عيونهم على الاولاد.
- تثنيه 2 عدد31: وقال الرب لي.انظـر.قـد ابتـدأت ادفـع امامـك سـيحون وأرضه.ابتدئ تملّك حتى تمتلك ارضه. (32) فخرج سيحون للقائنا هو وجميـع قومه للحرب إلى ياهص. (33) فدفعه الرب الهنا امامنا فضربناه وبنيه وجميـع قومـــه.

- تثنيه 3: عدد6: فحرمنها كما فعلنا بسيحون ملك حشبون محرمين كـل مدينـة الرجـال والنسـاء والأطفـال
- أخبار الثاني :21 عدد14: هو ذا يضرب الرب شعبك وبنيك ونسائك وكل مالـك ضربة عظيمة.
- ملوك 9 عدد21: ابناؤهم الذين بقوا بعدهم في الارض الـذين لـم يقـدر بنـو اسرائيل ان يحرموهم جعل عليهم سـليمان تسـخير عبيـد إلـى هـذا اليـوم.
- أخبار20 عدد25: فأتى يهوشافاط وشعبه لنهب اموالهم فوجدوا بيـنهم امـوالا وجثثا وامتعة ثمينة بكثرة فاخذوها لانفسهم حتى لم يقدروا ان يحملوها وكـانوا ثلاثة ايام ينهبون الغنيمة لانها كانت كثيرة.
- أخبار28 عدد8: وسبى بني اسرائيل من اخوتهم مئتي الف من النساء والبنـين والبنات ونهبوا ايضا منهم غنيمة وافرة واتوا بالغنيمة الى السامرة. (9) وكـان هناك نبي للرب اسمه عوديد.فخرج للقاء الجيش الآتـي الـى السـامرة وقـال لهم.هوذا من اجل غضب الرب اله آبائكم على يهوذا قـد دفعهـم ليـدكم وقـد قتلتموهم بغضب بلغ السماء.
- (تكوين 42 : 37) و كلم راوبين اباه قائلا اقتل ابني ان لم اجـيء بـه اليـك سلمه بيدي و انا ارده اليك.
- (خروج 1 : 16)و قال حينما تولدان العبرانيات و تنظرانهن على الكراسـي ان كان ابنا فاقتلاه و ان كان بنتا فتحيا.
- (خروج 4 : 23) فقلت لك اطلق ابني ليعبدني فابيت ان تطلقه ها انا اقتل ابنك البكر.
- (العدد 22 : 29)فقال بلعام للاتان لانك ازدريت بي لو كان في يدي سيف لكنت الان قد قتلتك . حب الحيوان يقتل الاتان لماذا ؟!!
- (العدد 25 : 5) فقال موسى لقضاة اسرائيل اقتلوا كل واحد قومـه المتعلقـين ببعل فغور.
- (يشوع 1 : 18) كل انسان يعصى قولك و لا يسمع كلامك في كل ما تامره بـه يقتل انما كن متشددا و تشجع

- (يشوع 8 : 24) و كان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في الحقل في البرية حيث لحقوهم و سقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا ان جميع اسرائيل رجع الى عاي و ضربوها بحد السيف . الحرب الإباديه الإجرامية
- (يشوع 10 : 11)و بينما هم هاربون من امام اسرائيل و هم في منحدر بيت حورون رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء الى عزيقة فماتوا و الذين ماتوا بحجارة البرد هم اكثر من الذين قتلهم بنو اسرائيل بالسيف. أين أحبوا أعدائكم ؟؟
- (يشوع 10 : 26)و ضربهم يشوع بعد ذلك و قتلهم و علقهم على خمس خشب و بقوا معلقين على الخشب حتى المساء
- (يشوع 11 : 6) فقال الرب ليشوع لا تخفهم لاني غدا في مثل هذا الوقت ادفعهم جميعا قتلى امام اسرائيل فتعرقب خيلهم و تحرق مركباتهم بالنار. الله محبه!!
- (القضاة 8 : 17) و هدم برج فنوئيل و قتل رجال المدينة
- (القضاة 9 : 5) ثم جاء الى بيت ابيه في عفرة و قتل اخوته بني يربعل سبعين رجلا على حجر واحد و بقي يوثام بن يربعل الاصغر لانه اختبا.
- (القضاة 9 : 45) و حارب ابيمالك المدينة كل ذلك اليوم و اخذ المدينة و قتل الشعب الذي بها و هدم المدينة و زرعها ملحا . الإبادة
- (القضاة 14 : 19)و حل عليه روح الرب فنزل الى اشقلون و قتل منهم ثلاثين رجلا و اخذ سلبهم و اعطى الحلل لمظهري الاحجية و حمي غضبه و صعد الى بيت ابيه . حل عليه الروح القدس وقتل 30 رجل بنزول الروح القدس . ولا ننسا الله محبه
- (ارميا 18 : 21) لذلك سلم بنيهم للجوع و ادفعهم ليد السيف فتصير نساؤهم ثكالى و ارامل و تصير رجالهم قتلى الموت و شبانهم مضروبي السيف في الحرب.
- تكوين:19 عدد24: فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من عند الرب من السماء.
- تثنيه :19 عدد21: لا تشفق عينك.نفس بنفس.عين بعين.سن بسن.يد بيد.رجل برجل ..... وهذا الكلام منسوخ كما فى متى (5: 38)

- تثنيه 20: عدد3: ويقول لهم اسمع يا اسرائيل.انتم قربتم اليوم من الحرب على اعدائكم.لا تضعف قلوبكم.لا تخافوا ولا ترتعدوا ولا ترهبوا وجوههم(4) لان الرب الهكم سائر معكم لكي يحارب عنكم اعداءكم ليخلصكم
- تثنية :20 عدد10: حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها إلى الصلح. (11) فان اجابتك إلى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. (12) وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها . (13)وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف. (14) وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب إلهك.
- قضاة3 عدد15: وصرخ بنو اسرائيل الى الرب فاقام لهم الرب مخلّصا اهود بن جيرا البنياميني رجلا اعسر.فارسل بنو اسرائيل بيده هدية لعجلون ملك موآب.
- قضاة:3 عدد19: واما هو فرجع من عند المنحوتات التي لدى الجلجال وقال.لي كلام سرّ اليك ايها الملك.فقال صه.وخرج من عنده جميع الواقفين لديه (20) فدخل اليه اهود وهو جالس في علية برود كانت له وحده.وقال اهود.عندي كلام الله اليك.فقام عن الكرسي. (21) فمدّ اهود يده اليسرى واخذ السيف عن فخذه اليمنى وضربه في بطنه. (22) فدخل القائم ايضا وراء النصل وطبق الشحم وراء النصل لانه لم يجذب السيف من بطنه.وخرج من الحتار (23) فخرج اهود من الرواق واغلق ابواب العلية وراءه واقفلها.
- صموائيل17 عدد46: هذا اليوم يحبسك الرب في يدي فاقتلك واقطع راسك.واعطي جثث جيش الفلسطينيين هذا اليوم لطيور السماء وحيوانات الارض فتعلم كل الارض انه يوجد اله لاسرائيل.
- صموائيل15 عدد33: فقال صموئيل كما اثكل سيفك النساء كذلك تثكل امك بين النساء.فقطّع صموئيل اجاج امام الرب في الجلجال.

❖ فلننظر إلى رأى القرآن الكريم فى هذا الكلام

يقولة الله فى القران الكريم

((لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)) الممتحنة(8)

((وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللّهِ ثُـمَّ أَبْلِغْـهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ)) التوبة (6)

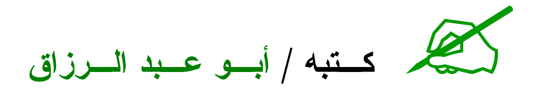
((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّـمِيعُ الْعَلِـيمُ)) (61) الأنفال

((هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ(138)وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) آل عمران.

((وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّـذِينَ يُقَـاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَـدُواْ إِنَّ اللّـهَ لاَ يُحِـبِّ الْمُعْتَـــــــــــــــــدِينَ)) البقـــــــــــــــــــرة 190
((وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُـواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) المائدة 8 . الله تعالى يأمرنـــا إذا اعتـــدى علينا أحد لا نعتدى عليه كما اعتدى علينا ولاكن نأخذ حقنا فقط بالعدل وهو أقـــــــــــــــــرب للتقـــــــــــــــــوى.
ولا ننســـا أيضـــا قـــول الحبيـــب محمـــد صـــلى الله عليـــة وســـلم وصية الرسول محمد عليه الصلاة والسلام للمقاتلين حينما قـــال لهـــم : ((انطلقوا باسْمِ الله وَبِاللهِ وَعَلَى مِلّةِ رَسُولِ الله، وَلا تَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً وَلا طِفْلاً وَلا صَغِيراً وَلا امْرَأَةً، وَلا تَغُلّوا وَضُمّوا غَنَائِمَكُم وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِـنُوا إنّ اللهَ يُحِـــــــــــبّ المُحْسِـــــــــــــــنِينَ))

كتاب الحرب المقدسة للأستاذ علي الـريس الـذي يُثَبِـت إرهَـاب الديانَـة النَصرَانية والإله الإرهابي ومـن المراجـع المسـيحية بجميـع الطوائـف http://eld3wah.com/play.php?catsmktba=3596

وصلى الله على محمد وعلى أله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمــد لله رب العالمين على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة. أهــ (30)



كـــتبه / أبـــو عـــبد الـــرزاق

الأربعاء

1430/2/2 هـ

2009/1/28 مـ

المراجع /

(1) سورة البقرة الآية 120

(2) سورة الممتحنة الآية 2

(3) سورة النساء الآية 89

(4) سورة آل عمران الآية 118

(5) سورة التوبة الآية 8

(6) سورة التوبة الآية 10

(7) سورة المائدة الآية 82

(8) سورة التوبة الآية 32

(9) سورة النجم الآية 3

(10) د / أحمد حسين الصاوى " المعلم يعقوب بين الحقيقة والأسطورة" صـ 121: 127 طبعة القاهرة سنة 1986 م .

(11) "عجائب الآثار فى التراجم والأخبار" جـ5 صـ 136 طبعة القاهرة سنة 1965م

(12) المرجع السابق صـ 129 : 130

(13) المصدر السابق صـ 131 : 133 / وذلك حتى تتحقق لفرنسا الجمهورية أحلام فرنسا الملكية !! ...

(14) سلامه موسى " اليوم والغد " صـ 5: 7 طبعة القاهرة سنة 1928 م ...

(15) د / محمد عماره " جمال الدين الأفغانى بين حقائق التاريخ وأكاذيب لويس عوض صـ 18 : 23 طبعة القاهرة 1997 م .

(16) محمد السماك " الأقليات بين العروبة الإسلام " صـ 131 : 133 ، 143 طبعة بيروت سنة 1990 م ، د/ محمد عماره " الإسلام والتعدديه: الإختلاف والتنوع فى إطار الوحدة" صـ 257 : 273 طبعة القاهرة سنة 1997 م ، د/محمد عماره " الأقليات الدينية والقومية : تنوع ووحدة ؟ أم تفتيت وإختراق؟ " صـ 24 : 42 طبعة القاهرة سنة 1998 م ...

(17) سعد الدين إبراهيم " الملل والنحل والأعراف : هموم الأقليات فى العالم العربى " صـ740 : 748 طبعة القاهرة سنة 1994 م .

(18) انظر : جمال بدوى " الفتنة الطائفية فى مصر " صـ 82 : 88 طبعة القاهرة سنة 1992 م. ، د / غالى شكرى " الثورة المضادة " ، د/سميرة بحر " الأقباط فى الحياة السياسية المصرية"

(19) د / محمد عماره " فى المسألة القبطية حقائق وأوهام "

(20) انظر : جمال بدوى "الفتنة الطائفية" صـــ 20 ، وتقرير لجنة تقصى الحقائق التى كونها مجلس الشعب عقب حادثة الخانطه والتى رأسها د / جمال الدين العطيفى ...

(21) القمص آندراوس عزيز " الحقائق الخفية فى الكنيسة القبطية " صـــ 27 والنص فى : ممدوح الشيخ – صحيفة الأسبوع فى 2000/2/28 م .

(22) د / هانى السباعى "قصة جماعة الجهاد يرويها الأستاذ هانى السباعى" منقول عن مركز المقريزى ، منبر التوحيد والجهاد ...

(23) تقرير "روزاليوسف" ، "اتحاد المهن الطبيه" ، "اتحاد المقاولين" ،" مجلة المختار الإسلامى عدد 15 ربيع الأول سنة 1419 هـــ - يوليو سنة 1998م ، جمال بدوى " الفتنة الطائفية صـــ 16 طبعة القاهرة سنة 1992 م وهو ينقل عن : د / سميرة بحر (الأقباط فى الحياة السياسية المصرية) ..

(24) "صحيفة الدستور" عدد 18 يونيه 1993 ، أنور محمد "السادات والبابا" صــ202 طبعة القاهرة وانظر فى بناء الدولة الكاتدرائية : محمد حسنين هيكل "عن المسلمين والأقباط فى مصر" ، مجلة الكتب :وجهات نظر صـــ 12 عدد مارس 2000 م ...

(25) القصة كما رواها الأخ أبو عمر المصري بموقع صيد الفوائد وكما ذكرتها معظم وسائل الإعلام بتصرف يسير جدا

(26) فيديو سجلتاه الأختان لتردا فيه على الكنيسة وتستنجدا بالمسلمين

(27) حلقة العين الثالثة: إشهار الإسلام بين الشرع والقانون بقناة العربية 30/إبريل /2006

(28) المرجع السابق

(29) صحيفة المصرى اليوم عدد 8/ 2008/10

(30) الإرهاب الحقيقي للأخ الفاضل طالب العلم معاذ عليان